

ردمء: ٤٥٨٦-٢٥٢١



الْإِسْتِزَانَةُ

مءءلة علمفة نصف سنوفة فعف بفالف المءطوط والوشافف
فصءر عن مركز اءفاء الفرف الفاف لءار مءطوطاف العفبة العباسفة المءءسة

العءءء الفامس والسادس، السنة الفالفة، صفر ١٤٤١هـ/ فشرن الأول ٢٠١٩م



مركز إحياء التراث المخطوط والوثائق
العباسية المقدسة

السنانة

مجلة علمية نصف سنوية تُعنى بالتراث المخطوط والوثائق

تصدر عن

مركز إحياء التراث التابع
لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

العددان الخامس والسادس، السنة الثالثة

صفر ١٤٤١هـ / تشرين الأول ٢٠١٩م



مركز إحياء التراث
الإسلامي لمخطوطات العباسية المقدسة

مكتبة ودار المخطوطات العتبة العباسية المقدسة. مركز إحياء التراث.
الخزانة : مجلة علمية نصف سنوية تُعنى بالتراث المخطوط والوثائق / تصدر عن مركز إحياء
التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.. كربلاء، العراق: العتبة العباسية المقدسة،
المكتبة ودار المخطوطات، مركز إحياء التراث، 1438 هـ = 2017-

مجلد : إيضاحيات؛ 24 سم

نصف سنوية.-السنة الثالثة، العددان الخامس والسادس (تشرين الأول 2019)-

ردمد : 4586-2521

تتضمن ملاحق

تتضمن إرجاعات بليوجرافية.

النص باللغتين العربية والإنجليزية ومستخلصات باللغة العربية والإنجليزية.

1. المخطوطات العربية--دوريات. ألف. العنوان.

LCC: Z115.1 .A8364 2019 NO. 5-6

DDC : 011.31

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

الترقيم الدولي

ردمد: ٤٥٨٦-٢٥٢١

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ٢٢٤٥ لسنة ٢٠١٧م

كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

يمكن الاتصال أو التواصل مع المجلة من خلال:

٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣ / ٠٠٩٦٤ ٧٦٠٢٢٠٧٠١٣

الموقع الإلكتروني: Kh.hrc.iq

الإيميل: Kh@hrc.iq

صندوق بريد: كربلاء المقدسة (٢٣٣)



التجارب الرابع
فهارس المخطوطات
وكشافات المطبوعات





من خزائن الكتب الأحسائية: خزانة السيد
خليفة الموسوي الأحسائي النجفي

*From Al-Hasa's Treasury Library:
The treasury of Sayed Khalifa Al-Musawi Al-Ha-
sai Al-Najafi*



الشيخ محمد علي الحرز
باحث تراثي
المملكة العربية السعودية

*Sheikh Muhammad Ali Al-Herz
Heritage researcher
Saudi Arabia*



الملخص

تُعَدُّ مكتبة السيد خليفة الموسوي الإحسائي النجفي (حدود ١١٨٠ - ١٢٧٩هـ)، التي عُزرت بذرتها حدود سنة ١٢١٠هـ، واحدةً من أهم المكتبات والخزائن العلمية التي أُسست في النجف الأشرف في أثناء القرن الثالث عشر الهجري؛ لما ضَمَّته من نفايس المخطوطات في الحقول العلمية المختلفة، مثل الفقه والأصول والحديث والتفسير والكلام وغيره من الأبواب العلمية، حتَّى أصبحت من أهم مصادر صاحب الذريعة الشيخ الطهراني في كتابه.

وفي المقال تمَّ استعراض موجزٍ عن أهمِّ أعلام أسرة السيد خليفة، الذين كان لهم إسهام في لملمة كتبها وجمعها ومواصلة المسيرة العلمية بعد رحيل المؤسس، مثلما بيَّن المقال أهمَّ الطرق التي عبرها تجمَّعت الكتب شراءً، أو نسخاً، أو غير ذلك، ثمَّ عرض أهمَّ ما حوته الخزانة العلمية للسيد خليفة الموسوي بالاعتماد - في الأغلب - على الإشارات التي تركها صاحب الذريعة بانتماء الكتاب لهذه الخزانة، أو من طريق قيود التملك والأختام التي تركها السيد خليفة وأبناء أسرته على المخطوطات، مع تعريفٍ بكلِّ كتاب، وفي نهاية المطاف عُرضت المراحل الأخيرة للخزانة وتفرَّقها بين المكتبات الخاصَّة والعامة في داخل العراق وخارجه، مع الإشارة لهذه المكتبات.

على أمل أن يكون هذا المقال خطوةً لإحياء هذه المكتبة وإعادة مجدها بملمة أطرافها من المكتبات المختلفة؛ عبر النسخ المصوَّرة كردُّ جميلٍ لرجلٍ صرم عمره وحياته في جمعها وتكوينها.

Abstract

One of the most important libraries and archives established in the thirteen century of the Hijri calendar is the library of Al-Sayed Khalifa Al-Musawi Al-Ahsa'i Al-Najafi (in the boundaries of 1180-1279 H) which started around the year 1210 H. The availability of valuable manuscripts in various fields, such as; Fiqh (jurisprudence), Usul (principles of jurisprudence), Hadith (narrations), Tafsir (interpretation of the holy Quran), Al-Kalam (theology), etc. makes this library very significant for researchers. The library is one of the main references used by the author of Al-Dhari'a Al-Sheikh Aqa Buzurg Tehrani in his book.

This article briefly reviews the most important scholars of Al-Sayed Khalifa's family who contributed in gathering and collecting the library's books, and those who continued this scientific march after the passing of the founder. I have also stated the important ways that the books were collected by; purchased, copied, etc. Then, I presented the most important contents in the scientific treasury of Al-Sayed Khalifa Al-Musawi with a short overview for every book, relying mostly on the citations left by the author of Al-Dhari'a that the book belonged to the library, or through ownership restrictions and seals left by Al-Sayed Khalifa and his family members on the manuscripts. Finally, I dealt with the latter stages of the library and its dispersion between private and public libraries inside and outside Iraq with references to these libraries.

We hope that this article will be the first step for the revival of this library and the resurgence of its glory days by collecting its content from various libraries via photocopies as reciprocity to a man who dedicated his life in collecting and forming this library.

المقدمة

تُعَدُّ الخِزَانَةُ العِلْمِيَّةُ الَّتِي أُسَّسَهَا السَّيِّدُ خَلِيفَةُ ابْنِ السَّيِّدِ عَلِيِّ المَوْسَوِيِّ الأَحْسَائِيِّ النَجْفِيِّ فِي النَجْفِ الأَشْرَفِ، مِنْ أْبْرَزِ المَكْتَبَاتِ الأَحْسَائِيَّةِ الَّتِي تَكُونَتْ فِي الخَارِجِ، بَلْ وَأَكْثَرَهَا شَهْرَةً، وَالَّتِي تُعَدُّ مِنْ أَهَمِّ المَرَاجِعِ الَّتِي اسْتَفَادَ مِنْهَا الشَّيْخُ آغَا بَزْرَكِ الطَّهْرَانِيِّ فِي مَوْسُوعِيَّتِهِ (الذَّرِيعَةُ) وَ(الطَّبَقَاتُ)، وَعَدَّهَا أَحَدَ مَصَادِرِهِ، كَانَتْ فِي النَجْفِ الأَشْرَفِ حَيْثُ الحَرَكَةُ العِلْمِيَّةُ مَزْدَهْرَةٌ، وَالكِتَابُ لَهُ رَوَاجٌ وَوُجُودٌ، وَقَدْ اسْتَطَاعَ المَوْسُوسُ أَنْ يَنَافِسَ أَثْنَاءَ حَقْبَةٍ زَمَنِيَّةٍ قَصِيرَةٍ كَبْرَى المَكْتَبَاتِ هُنَاكَ وَيَتَفَوَّقَ عَلَيْهَا، لَوْلَا افْتِقَارُهَا إِلَى الرِّعَايَةِ الجَيِّدَةِ لِأَصْبَحَتْ اليَوْمَ مِنْ كُبْرِيَّاتِ المَكْتَبَاتِ فِي النَجْفِ الأَشْرَفِ، وَأَكْثَرَهَا قِيَمَةً.

نُبذة عن المؤسس:

السَّيِّدُ خَلِيفَةُ ابْنِ السَّيِّدِ عَلِيِّ ابْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ ابْنِ السَّيِّدِ أَحْمَدِ بِنِ مُحَمَّدِ المَوْسَوِيِّ الأَحْسَائِيِّ القَارِي النَجْفِيِّ (حدود ١١٨٠^(١) - ١٢٧٩هـ).

وُلِدَ فِي الأَحْسَاءِ، وَكَانَتْ بَدَايَةُ مَسِيرَتِهِ العِلْمِيَّةِ فِي البَحْرَيْنِ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى العِرَاقِ لِيَرْتَعَ مِنْ رِيَاضِ العِلْمِ، فَكَانَتْ مَحْطَتَهُ الأُولَى فِي كَرْبَلَاءَ، حَيْثُ تَلَقَّى بَعْضَ عُلُومِهِ عَلَى السَّيِّدِ عَلِيِّ الطَّبَاطِبَائِيِّ صَاحِبِ (الرِّيَاضِ) وَغَيْرِهَا، ثُمَّ يَمَّمُ النَجْفَ الأَشْرَفَ فَرْتَعَ فِيهَا وَنَهَلَ العُلُومَ مِنْ أَعْلَامِهَا الكِبَارِ، وَالشَّيْءُ الَّذِي يُؤَسِّفُ لَهُ خَفَاءَ أَسْمَاءِ أَسَاتِذَتِهِ وَشِيُوخِهِ، تُوَفِّي **رَحْمَةً** فِي النَجْفِ الأَشْرَفِ سَنَةَ ١٢٧٩هـ^(٢).

(١) ورد في أعلام هجر أنّ ولادته حدود سنة ١١٩٥هـ، ولعلّ الأقرب ما ذكره الشيخ الطهراني سنة ١١٨٠هـ؛ لاحتمالية أخذه تاريخ ولادته من أبناء السَّيِّدِ خَلِيفَةَ أَوْ أَحْفَادِهِ. ينظر مكتبة السَّيِّدِ خَلِيفَةَ الأَحْسَائِيِّ بِقَلَمِ الآغَا بَزْرَكِ الطَّهْرَانِيِّ: الأَسْتَاذُ أَحْمَدُ عَلِيُّ مَجِيدِ الحَلِيِّ.

(٢) ينظر أعلام هجر من الماضيين والمعاصرين: السَّيِّدِ هَاشِمِ بِنِ مُحَمَّدِ الشَّخْصِ: ١٦/٢ - ١٩.

مؤلفاته:

- ١- مختصر الشرح الصغير في الفقه للسيد علي الطباطبائي صاحب (الرياض).
- ٢- مجموعة رسائل في أصول الدين والتجويد.

أختمه للتملك:

- للمؤسس عدّة أختام كان يمهر الكتب التي يفتنيها أو يقوم بنسخها بها منها:
- ١- ختم آخر بيضويّ نقشه: (وأفوض أمري إلى الله عبده: خليفة بن علي).
 - ٢- وختم آخر بيضويّ الشكل نقشه: (خليفة علي أحمد، ١٢٠٦).

التأسيس:

أسست هذه المكتبة القيّمة على يد الفقيه المتتبع السيد خليفة ابن السيد عليّ ابن السيد أحمد الأحسائيّ القاري (حدود ١١٨٠ - ١٢٧٩هـ) في النجف الأشرف التي اتخذها مقراً له، فكانت من أنفَس المكتبات الخاصّة في مدينة النجف؛ لما حوت من كتب قيّمة؛ بذل المؤسس الغالي والنفيس في جمعها وتكوينها.

يتحدّث الشيخ الطهرانيّ عن تأسيسها بقوله: (أنّ ولادة السيد خليفة كانت حدود^(١) ١١٨٠، وتأسيس مكتبته حدود ١٢١٠، وكان يفتني الكتب نسخاً واستنساخاً وبيعاً طول عمره الشريف)^(٢).

وهذا التاريخ للتأسيس بناءً على التملّكات ونسخ الكتب للسيد خليفة المؤسس، والذي يُعدّ حجر الأساس لتكوّن بذرة المكتبة.

إلا أنّ تاريخ المكتبة سابق هذا التاريخ بعدّة سنوات؛ فقد ملك كتاب (شرح زبدة

(١) لعلّ منبع الاختلاف عدم وجود إثبات يحدّد تاريخ ولادته بدقّة، وإنّ الأقرب ما ذكره الشيخ الطهرانيّ لاحتمالية أخذه تاريخ ولادته من أبناء السيد خليفة وأحفاده.

(٢) ينظر نهاية التعريف بالمكتبة عن مكتبة السيد خليفة الأحسائيّ بقلم الشيخ آغا بزرك الطهرانيّ.

الأصول) سنة ١٢٠٦هـ، وعليه ختمه: (خليفة أحمد علي ١٢٠٦).

وكانت له عدّة طرق في جمعها:

الأول: شراء الكتب واقتناص أماكن بيعها لاسيّما عند وفاة أحد العلماء، أو عندما يحصل عليها من ليس هو بأهل؛ يقول الشيخ الطهراني الذي استفاد منها كثيراً في كتابيه (الذريعة) و(الطبقات): «كان رحمه الله جماعاً للكتب، له ولع شديد في اقتنائها، كانت له مكتبة عظيمة حوت المئات من النفايس، أفنى عمره في جمعها، وأتعب نفسه طيلة حياته، وكانت قيّمة مهمّة، بقيت بعده في أيدي أولاده يتوارثها واحداً بعد واحد»^(١).

الثاني: نسخ الكتب: فقد قام السيّد خليفة بكتابة العشرات منها؛ لحرصه الشديد في الحصول على الكتب وجمعها، ونسخها بقلمه الشريف؛ فأصبحت من أنفس المكتبات الخاصّة وأكثرها قيمةً علميّة^(٢)؛ يقول الشيخ الطهراني في الطبقات في ترجمة السيّد خليفة: «وقد كتب بخطّه كثيراً من الكتب من أوائل بلوغه إلى أواخر عمره، وقد كانت كلّ تلك المخطوطات في مكتبته، ورأيتها قبل أن تُقدّم للبيع»^(٣)، ويعتقد الشيخ الطهراني أنّ نسخ جميع هذه الكتب لم يكن من أجل الجمع فقط بل إنّ بعضها نسخه من أجل الدراسة والتلمذة وقد ذكر ذلك بقوله: «كتب بخطّه كثيراً من الكتب العلميّة الدراسيّة والمظنون أنّه نسخها لغرض دراستها»^(٤)، وسنأتي على العديد من هذه الكتب في ضمن محتويات المكتبة.

الثالث: وقّف الكتب؛ لما للوقف من رمزيّة دينيّة، ودلالة على حرص الواقف على تنمية الروح العلميّة في أسرته، فقد وقف السيّد خليفة كتاب المسالك لولده السيّد محمّد نسلاً بعد نسل حتى الانقراض، وحينئذٍ للمؤمنين^(٥)، كما وقف السيّد

(١) طبقات أعلام الشيعة: ١١ / ٥٠٥.

(٢) أعلام هجر: ٢ / ٢٠.

(٣) طبقات أعلام الشيعة: ١١ / ٥٠٤.

(٤) طبقات أعلام الشيعة: ١١ / ٥٠٤.

(٥) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١١ / ٥٠٤.

باقر من ثلث تركة أخيه السيد محمد ابن السيد خليفة كتاب الصلاة من الجواهر، وتاريخ الوقفية ٢٧ ربيع الأول من عام ١٢٩٤هـ^(١)، وكان الجدير بهذه الوقفية أن تحفظ المكتبة، لا أن تُفضي بها إلى الضياع والشتات.

ولا ينبغي إغفال جهد أولاده وأحفاده، وكانوا من الأعلام والفقهاء الذين لهم دور كبير في الإضافة إلى المكتبة، متبعين نهج المؤسس في النسخ والشرء والإهداء لتوسعة المكتبة وتطويرها؛ حتى بلغت المكانة المرموقة بين المكتبات في النجف الأشرف، وأضحت محل استفادة للجميع، وهم:

- السيد محمد ابن السيد خليفة ابن السيد علي الموسوي الأحسائي، تُوفي قبل سنة ١٢٩٤هـ. وختمه مربع، نقشه: (محمد بن خليفة بن علي).
- السيد علي ابن السيد خليفة ابن السيد علي الموسوي الأحسائي.
- السيد باقر ابن السيد خليفة ابن السيد علي الموسوي الأحسائي.

محتويات المكتبة:

حوت المكتبة كثيراً الكثير من الكتب النفيسة التي ذكرها الطهراني في (الذريعة) و(الطبقات)، وكان لذلك الأثر الكبير في حفظ معالم هذه المكتبة التي فقدت جميع محتوياتها ومعالمها، لذا سنذكر ما ذكره صاحب الطبقات بشأن محتويات هذه المكتبة من آثار ونفائس، إضافة إلى ما ضمته وحوته المكتبات النجفية، من الكتب التي فات الشيخ الطهراني ذكرها.

منهجنا في العمل:

اتبعنا في التعريف بمحتوى الخزانة المنهج الآتي:

١- رتبنا العناوين حسب الحروف الهجائية من الألف إلى الياء.

٢- بدأنا في الغالب بالتعريف بالكتاب ومحتواه.

(١) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٥٠٦/١١.

- ٣- ذكرت أول الكتاب وخاتمته كجزء من التعريف بالكتاب وموضوعه.
- ٤- جعلت داخل النص بين معقوفين المصدر الذي تمّ الاعتماد عليه في التعريف بالكتاب، وفي الهامش المصدر الذي أشار إلى كونه أحد كتب خزانة السيد خليفة الأحسائي.
- ٥- عند عدم التعرّف إلى الكتاب، أو عدم رؤية مصادر تبين التعريف به، اكتفيتُ بما ذكره المصدر عن الكتاب في التعريف به.
- ٦- حاولت رصد جميع القيود الموجودة على النسخة؛ من تملّكات، أو هبات، أو قيود نسخ؛ لتعطي رؤية متكاملة عن النسخة وأهميتها.

١ - إجازة:

(رجال)

الماحوزي، الشيخ سليمان بن عبد الله (١٠٧٥ - ١١٢١ هـ).

كتبها لتلميذه المولى محمد رفيع البيرمي.

أول النسخة: «بحمدك اللهم على الهداية إلى معالم الرواية. ثم إن المولى الأكمل الأفضل الأعدل الأنبل الصالح المحقق الزكي مولانا محمد رفيع البيرمي اللاري..» كانت في ضمن مجموعة من رسائل المُجيز^(١) بخط تلميذه الشيخ محمد بن سعيد بن محمد المقاببي البحراني^(٢).

٢ - إجازة:

(رجال)

المجلسي، الشيخ محمد باقر بن محمد تقي (١٠٣٧-١١١١ هـ).

توجد في مجلد الطهارة والصلاة، كتبها العلامة المجلسي (سنة ١٠٩٦ هـ) إلى الشيخ محمد حسين المكّي، وهي بخط المُجيز، كانت في خزانة السيّد خليفة الأحسائي، ملكها الشيخ محمد علي بن عباس البلاغي، واستعارها منه الشيخ جعفر كاشف الغطاء^(٣).

٣ - الاجتهاد (رسالة):

(فقه)

المنصوري البحراني، الشيخ محمد بن الحارث (القرن العاشر الهجري).

وهي مرتبة على مقدمة وأبواب و خاتمة.

أول النسخة: «اللهم لك الحمد ناصب أعلام الهداية...و على آله المحجّلين

(١) المقصود الشيخ سليمان الماحوزي.

(٢) ينظر الذريعة إلى تصانيف الشيعة: أغا بزرك الطهراني: ٢٠/١١.

(٣) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١٨٦ / ٨.

المبجلين..» ملكها محمّد بن عليّ بن حيدر النعيميّ البحرانيّ معاصر للشيخ جعفر كاشف الغطاء (١١٥٦-١٢٢٨هـ)، رسالة في ضمن كتب السيّد خليفة الأحسائيّ^(١).

٤- أجوبة المسائل: (فقه)

الطباطبائيّ، السيّد عليّ بن محمّد عليّ (١١٦١ - ١٢٣١ هـ).
صاحب (الرياض)، وهي نسخة تمّ كتابتها على يد السيّد خليفة في حياة المصنّف، فرغ من نسختها وكتابتها عام ١٢١٨ هـ^(٢).

٥- الأربعين في مناقب أمير المؤمنين (عليه السلام): (أخلاق)

الشيرازيّ، جلال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسينيّ (ت ١٠٠٠ هـ).
النسخة في تملّكات مكتبة السيّد خليفة ابن السيّد عليّ الموسويّ الأحسائيّ، أشار إلى ذلك الشيخ الطهرانيّ^(٣).

٦- إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان: (فقه)

العلامة الحلّيّ، الحسن بن يوسف المطهر (٦٤٨ - ٧٢٦ هـ).
فقه مختصر معروف من كتاب الطهارة إلى كتاب الديّات يحتوي-بحسب ما قيل- على خمس عشرة ألف مسألة، اعتنى به علماء الفقه الجعفريّ دراسةً وشرحاً وتحشية، ألفه العلامة بطلب من ولده فخر الدين (محمّد)، وأتمّه في الحادي عشر من شهر شوّال سنة ٦٩٦ هـ.

أول النسخة: «الحمد لله المتفرّد بالقدّم والدوام، المتنزّه عن مشابهة الأعراض والأجسام، المتفضّل بسوايغ الإنعام، المتطوّل بالفواضل الجسام..».

(١) ينظر الذريعة: ١١ / ٣٠.

(٢) ينظر من نساخي الكتب في الأحساء، الأستاذ أحمد عبد الهادي المحمّد صالح: ٦٣.

(٣) ينظر ذيل كشف الظنون: أغا بزرگ الطهرانيّ: ١٤.

آخر النسخة: «فإنه بلغ الغاية، وتجاوز النهاية، ومن أراد التوسط فعليه بما أفدناه في التحرير وتذكرة الفقهاء، أو قواعد الأحكام، أو غير ذلك مما كتبنا، والله الموفق بكل خير والدفع بكل ضرير».

[التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: ٤٩٦/١]

لم نعرف اسم الناسخ، وعلى النسخة عدة تملكات منها (من من ذي المنن على عبده الأحقر، والمملوك الأصغر محمد بن علي بن حيدر الأوالي البحراني)، وتملك آخر للسيد خليفة الموسوي الأحسائي^(١).

٧- إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان: (فقه)

العلامة الحلبي، الحسن بن يوسف المطهر (٦٤٨ - ٧٢٦هـ).

أول النسخة: «لأن المعقول إما موجود أو معدوم، و لا شك في أشرفية الموجود على المعدوم. ثم الموجود إما نام أو جامد، و لا ريب في أشرفية النامي على الجامد».

آخر النسخة: «وإن لم يكن سواه صحت في ثلثه وبطلت في الباقي، ولو كاتبه في الصحة ثم أعتقه أو أبرأه في المرض من مال الكتابة اعتبر الأقل من قيمته ومال الكتابة، فإن خرج الأقل من الثلث عتق، وإن قصر الثلث عتق بقدره وسعى في باقي الكتابة، فإن عجز استرقوا بقدر الباقي».

نسخة، كتبت بقلم علي بن عبد الغالب الفيروز آبادي في ٢٧ محرم ١٠٦١هـ، تملكها إبراهيم الشريفي النسابة ابن السيد زين العابدين الحسيني، سمع منه بعض فضاء الهند في مجالس آخرها الخميس ١٧ من ذي القعدة سنة ١٠٩٧هـ، والنسخة في مكتبة السيد خليفة.

٨- الاستبصار فيما اختلف من الأخبار: (حديث)

الطوسي، الشيخ محمد بن حسن (٣٨٥ - ٤٦٠هـ).

(١) ينظر فهرس مخطوطات الخزانة العلوية: أحمد علي مجيد الحلبي: ٢ / ٥٤.

جمع بين الروايات والأحاديث الفقهيّة المتنافية ظاهراً المتخالفة في بداية النظر، فيذكر أولاً الأحاديث المقبولة ثمّ المخالفة، ثمّ وجه الجمع بينها والتأويل فيها، وهو بتجزئة الشيخ في ثلاثة أجزاء؛ اثنين منها في العبادات، والثالث في بقية أبواب الفقه، ومجموع أبوابه (٩٢٥) باباً، فيها (٥٥١١) حديثاً، أو (٥٥٥٨) حديثاً.

أول النسخة: «الحمد لله وليّ الحمد ومستحقّه، والصلاة على خيرته من خير خلقه محمّد وآله الطاهرين من عترته، وسلّم تسليمًا..».

آخر النسخة: «يشتمل على خمسة آلاف وخمسمائة وأحد عشر حديثاً، حصرتها لئلا يقع فيها زيادة أو نقصان، والله أعلم بالصواب».

[التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامّة: ١ / ٥٣٩]

نسخة، ناسخها غير معروف، كُتبت في رجب ١٠٨٣ هـ، عليها عدد من التملّكات: حسن بن محمّد حسين شرارة، عبد الكريم الكرمنشاهي، وإنشاء عارية باسم محمّد ابن السيد خليفة الموسوي (الأحسائي)، وختم (لا إله إلا الله الملك الحقّ المبين عبده محمّد مهدي)^(١).

٩- شرح بحث الاستثناء: (نحو)

الأحسائي، السيد محمّد بن خليفة الموسوي البصري (ت ١٢٧٩ هـ).

من شرح بدر الدين بن مالك المعروف بشرح ابن الناظم.

أول النسخة: «الحمد لله كثيرًا كما هو أهله..»^(٢).

١٠- الاستيجار لثناء سيد الشهداء الحسين (عليه السلام): (فقه)

المؤلف: غير مذكور.

(١) ينظر الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فخا): مصطفى الدرايتي: ٢٦٥/٣.

(٢) ينظر الذريعة: ١٢٣/١٣.

رسالة بخط إبراهيم بن عيسى الدرازي، وهي في ضمن مجموع يضم أربع عشرة رسالةً، أربع رسائل من مصنّفات الشيخ محمد بن أحمد بن إبراهيم الدرازي، وعشر رسائل لغيره، منها هذه الرسالة، على المجموع تملك الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي بتاريخ ١٢٠٨هـ، وكان المجموع في مكتبة السيّد خليفة الأحسائي^(١).

١١ - الأسهم الخوارق لفؤاد صاحب الصواعق: (عقائد)

المؤلف: غير مذكور.

أول النسخة: «الحمد لله الذي خصنا بمحمد سيّد الأولين والآخرين..».

ذكره الشيخ الطهراني في عداد خزّانة السيّد خليفة، فقال: «كان من كتب السيّد خليفة ويبيع في الهرج، وعليه تملك الشيخ صالح بن علي المالكي (١٢٤٣هـ)»^(٢).

[الذريعة: ٧٦/١١]

١٢ - الإصلاح في شرح ديباجة المصباح: (نحو)

القنويّ، محمد بن يوسف (ت ٧٨٨هـ).

كتاب (المصباح) من تصنيف عبد القاهر الجرجاني في النحو، وقد قام القنويّ بكتابة شرح عليه.

أول النسخة: «الحمد لله الذي له الكلمة العليا والمثل الأعلى..».

آخر النسخة: «يلزم ثبوت الباب الخامس بالاستقراء في أجزاء الكتاب وأبوابه لا بالعقل؛ لأنّ العقل يجوز أن يكفر شيء [كذا] كفر غير الباب الخامس، تمّ الحمد لله على التّمّام وعلى رسوله أفضل السلام».

(١) ينظر معجم المصنّفات الحسينيّة: محمد صادق محمد الكرباسي: ٧٠/٣.

(٢) ينظر الذريعة: ٧٦/١١.

وتاريخ كتابته سنة ١٠١٥هـ، على النسخة تملك السيد خليفة الأحسائي^(١).

[ذيل كشف الظنون: ١٧]

١٣ - أنوار الفقاهة: (فقه)

كاشف الغطاء، الشيخ حسن بن جعفر النجفي (ت ١٢٦٢هـ).

فقه استدلالِي مفصّل معروف مشتمل على تحقيقات كثيرة ونوادير فقهية، ولم يُكتب منه كتاب الصيد والذبائح، والسبق والرماية، والحدود، وكتاب القضاء.

أول النسخة: «كتاب الحجّ: وهو -بفتح الحاء وكسرهما- لغة: القصد، وشرعاً: القصد المخصوص إلى بيت الله بمكة مع أداء مناسك مخصوصة عنده في أزمنا مخصصة..».

آخر النسخة: «وعدداً إلا ما علم تنقيح المناط فيه ويرجع في غير موردها للقواعد والضوابط، وهنا مسائل أحدها».

[الذريعة: ٤٣٦/٢ الرقم ١٧٠٢، التراث العربي المخطوط: ٣١٥/٢]

نسخ، حسين المسلماوي (أصلاً) والنجفي (مسكناً)، يوم الخميس ١٢ ذي القعدة سنة ١٢٤٥هـ (كتاب البيع)، عليها كلمات نسخ البدل، عليها بلاغات المقابلة، العناوين ورؤوس المطالب كُتبت بالمداد الأحمر، عليها تملك السيد محمد ابن السيد خليفة الموسوي [الأحسائي] البصراوي، عليها ختم وقيّة مكتبة السيد هاشم ابن السيد جعفر آل بحر العلوم المثلث، على وجهها قيمة كتابة النسخة وهي (٣٤٠٠)^(٢).

١٤ - البداية في علم الدراية: (دراية)

العالمي، الشهيد الثاني الشيخ زين الدين بن علي (٩١١ - ٩٦٥هـ).

(١) ينظر ذيل كشف الظنون: ١٧.

(٢) ينظر فهرس مخطوطات مكتبة آية الله السيد جعفر وولده العلامة السيد هاشم آل بحر العلوم: ٩٦/١.

متن مختصر في علوم الحديث، والقواعد الكلية للدراية والرجال، في مقدّمة وثلاثة أبواب: المقدّمة في بيان أصوله واصطلاحاته، الباب الأول: في أقسام الحديث وأصوله، الباب الثاني: في تحمّل الحديث وطرق نقله، الباب الثالث: في أسماء الرجال وطبقاتهم.

أول النسخة: «نحمدك اللهم على البداية في الدراية والرواية، ونسألك حسن الرعاية إلى النهاية».

آخر النسخة: «ويحسن ترتيب الثاني بتمّ وبقرية بلد ناحية إقليم يُنسب إلى أيّها شاء، فهذه جملة موجزة في الإشارة إلى مقاصد هذا العلم إجمالاً، ومن أراد الاستقصاء فيها مع ذكر الأمثلة فعليه بكتابتنا غنية القاصدين في معرفة اصطلاح المحدثين، والله الموفق والهادي».

[التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامة: ٢/ ٤٤٧]

قام بنسخها السيّد خليفة بن عليّ الموسويّ الأحسائيّ، وقد فرغ من ذلك سنة ١٢٢١هـ^(١).

١٥ - بصائر الدرجات: (حديث)

الصقّار، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٢٩٠هـ).

يحتوي على الأحاديث المسندة المرويّة في الإمامة عامّة، وفي إمامة الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام خاصّة.

أول النسخة: «باب في العلم وأنّ طلبه فرض على النّاس، محمد بن الحسن الصقّار رحمه الله تعالى، قال: حدّثني إبراهيم بن هاشم عن الحسن بن يزيد».

آخر النسخة: «عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تكذبوا بحديث أتاكم به أحد فإنكم لا

(١) ينظر مخطوطات الحديث النبويّ الشريف وعلومه في دار صدام للمخطوطات: أسامة ناصر النقشبندي: ٧٣.

تدرون لعلّه من الحقّ فتكذبوا على الله فوق عرشه».

[التراث العربيّ المخطوط: ٤٨٧/٢]

نسخه حسن خان القزوينيّ في ١٠٦٧ هـ، وعلى النسخة تملك السيّد خليفة ابن السيّد عليّ الأحسائيّ^(١).

١٦ - البلد الأمين والدرج الحصين من الأدعية والأعمال والأوراد والأذكار: (دعاء)

الكفعميّ، الشيخ إبراهيم بن عليّ بن حسن (٨٤٠ - ٩٠٥ هـ).

أول النسخة: «الحمد لله الذي جعل الدعاء سلماً يُرتقى به أعلى المراتب، ووسيلةً إلى اقتناء غرر المحامد ودُرر المواهب..».

آخر النسخة: «انعدت عنه جميع الألسن فلا يتكلم في حقه إلا بخير».

[التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة: ٥٠٤/٢]

الناسخ محمّد بن سعيد بن محمّد المقابيّ البحرانيّ، سنة ١١٢٥ هـ، (آخر أدعية الصحيفة) بيوم الخميس ١٥ شوال سنة ١١٢٦ هـ، (آخر الأسماء الحسنی)، يوم الأحد ١٨ شوال ١١٢٦ هـ، (آخر الكتاب) مشكولة، عليها تملك أحمد بن عبد الحسين، بتاريخ ٢٤ ذي حجة سنة ١١٧٦ هـ، وتملك... ابن الحاج عليّ ابن الحاج عبد الغني، وختمه مربع (...علي)، وتملك حسن بن أحمد بن عبد الأمير المدني، وختمه بيضويّ: (الواثق حسن بن أحمد..)، وتملك السيّد عليّ ابن السيّد خليفة الموسويّ، وتملك السيّد حسين بن عبد الله الأحسائيّ الموسويّ، بتاريخ سنة ١٢٤٤ هـ^(٢).

١٧ - بلوغ الأرب في معرفة صناعة الفضة والذهب: (تاريخ)

اللعبيّ، السيّد محمّد بن رضا.

(١) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١٤٢ / ٨.

(٢) ينظر فهرس مخطوطات مكتبة الإمام الخوئيّ: أحمد عليّ مجيد الحلّيّ: ٥٤٤/ ٢.

أول النسخة: «الحمد لله سابغ النعم ومخرج الموجود من العدم... محمد وآله سادات العرب والعجم... إني لما رأيت علم الكيمياء...».

والنسخة ناقصة، رآها الشيخ الطهراني في ضمن كتب السيد خليفة الأحسائي^(١).

١٨ - البيان: (فقه)

العالمي، الشهيد الأول محمد بن مكي (٧٣٤ - ٧٨٦ هـ).

يشتمل على المسائل الفقهية المهمة التي لا بد من معرفتها، مع الإشارة إلى بعض الأدلة وأقوال كبار الفقهاء، ولم يؤلف منه إلا من كتاب الطهارة إلى مقدار من أحكام الصوم، وفي كل كتاب منه أطراف ومقاصد وفصول.

أول النسخة: «الحمد لله رب العالمين حمداً يستدرّ أخلاف كرمه ويستمطر شآبيب نعمه، حمداً يكون لنا في الآخرة نهجاً مهيباً».

آخر النسخة: «الفصل الثاني في الإمساك وفيه مطالب: الأول: فيما يمسك عنه وهو أقسام؛ القسم الأول الابتلاع: يجب فيه...».

[التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: ٢/٢٥٢]

قام الشيخ حسن بن محمد الجمازي المدني الأحسائي نزيل حيدر آباد الهند بتصحّحه بعد تملكه، وبذل وسعه بغاية الجهد. في مجالس آخرها ظهر الخميس ١٣ صفر ١٠٧٢ هـ، على النسخة تملك السيد خليفة الأحسائي^(٢).

١٩ - التجويد (رسالة): (علوم قرآن)

الأحسائي، الشيخ أحمد بن زين الدين (ت ١٢٤١ هـ)

أول النسخة: «الحمد لله نزل القرآن تنزيلاً، وفصله على جميع الخلف تفضيلاً،

(١) ينظر الذريعة: ١٠٨/٢٦.

(٢) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١٤٠/٨.

فأدى ما فُوض عليه، وصدع بما أنزل، ورتّل القرآن ترتيلاً).

آخر النسخة: «وقد فرغ من تأليفها كثير الإضاعة قليل البضاعة العبد المسكين أحمد بن زين الدين بن إبراهيم بن صقر بن إبراهيم بن داغر الأحسائي، في اليوم الثالث جمادى الثانية من السنة التاسعة والتسعين بعد المائة والألف من الهجرة النبوية، على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام».

تقع في ٧ صفحات، في كلّ صفحة ٢٨ سطرًا، في كلّ سطرٍ ١٤ كلمة تقريباً^(١).

[مؤسسة كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف: ١٠٠]

فرغ منها ٣ جمادى الثانية سنة ١١٩٩هـ، نسخة بخط الشيخ محمد بن علي بن حسين العصفوري، فرغ من الكتابة ١٢ جمادى الثانية سنة ١٢٣٥هـ، وهي مكتوبة على نسخة المؤلف، كانت في مكتبة (السيد خليفة) وبيعت في الهرج^(٢).

٢٠- تحفة الغريب في الكلام على مغني اللبيب: (نحو)

ابن الدماميني، بدر الدين محمد بن أبي بكر (ت ٨٢٧هـ).

أول النسخة: «أما بعد: حمدًا لله على إفضاله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله، فإن أولى ما تقترحه القرائح، وأعلى ما تجنح إلى تحصيله الجوانح..».

آخر النسخة: «ولو ذكرت أحرف الجرّ ودخول بعضها على بعض في معناه لجاء من ذلك أمثلة كثيرة».

الناسخ علي بن عبد الله بن زين الدين بن محمد بن سليمان الأوالي، في ١٠ ربيع الآخر سنة ١١٥٢هـ، تملكه السيد خليفة بن علي الموسوي الأحسائي في ٢٣ رجب سنة ١٢٤٠هـ^(٣).

(١) ينظر رسالة في التجويد: الشيخ أحمد الأحسائي: ٢٢٨.

(٢) ينظر الذريعة: ١١ / ١٣٦.

(٣) ينظر فهرس مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي: ١ / ٤٨.

٢١- تذكرة الفقهاء في تلخيص فتاوي العلماء: (فقه)

الحلي، العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر (ت ٧٢٦هـ).

فقه استدلالِي مقارن موسّع، فيه نقل كثير من آراء فقهاء الإسلام في أربع قواعد (العبادات، المعاملات، العقود، الإيقاعات) على ترتيب الكتب الفقهية المتأخرة، كتب منه ظاهراً إلى أحكام المهر من كتاب النكاح في خمسة عشر جزءاً، ويُقال إنه ألف إلى الديات.

[الذريعة: ٤٣ / ٤ رقم ١٦٩، التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة:

١٨٦ / ٣]

تتضمن نسختنا هذه على الجزء الحادي عشر من المقصد الثاني من الرهن إلى المقصد السادس الأمانات، وتمّ تأليفه في ٣ جمادى الأولى من سنة ٧١٥هـ.

أول النسخة: «المقصد الثاني في الرهن: وفيه مقدّمة وفصول؛ أمّا المقدّمة ففيها بحثان، الأول في ماهية الرهن، عقد شرع للاستيثاق على الدين..».

آخر النسخة: «وأنكر العتق وطلب المال كان له أخذه؛ لأنّه مال لا منازع له فيه، فيحكم له به. صورة ما كتبه المصنّف، تمّ الجزء الحادي عشر من كتاب تذكرة الفقهاء».

نسخ، الجمعة ٢٣ صفر سنة ١٢٥٤هـ، رؤوس المطالب في الحاشية، وكلمة (مسألة) كتبت بالمداد الأحمر، عليها بعض الحواشي، عليها تملّك خليفة ابن السيّد عليّ، عليها ختم وقفية مكتبة السيّد هاشم ابن السيّد جعفر آل بحر العلوم المثلث^(١).

٢٢- تعليقة منهاج المقال: (فقه)

البهبهاني، محمد باقر الوحيد (١١١٨ - ١٢٠٥هـ).

(١) ينظر فهرس مخطوطات مكتبة آية الله السيّد جعفر وولده العلامة السيّد هاشم آل بحر العلوم:

أول النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وبعد فيقول الأقل محمد باقر بن محمد أكمل: إنني لما تنبعت بفكري الفاتر على تحقيقات في الرجال، وعثرت بتتبعي القاصر على إفادات من العلماء العظام والأقوال..».

آخر النسخة: «يقولون بإمامة يزيع بعد أبي الخطاب تعالى، وإن كل مؤمن يُوحى إليه، وإن الإنسان إذا بلغ الكمال لا يُقال له مات؛ بل رُفِعَ إلى الملكوت، وادعوا معاينة أمواتهم بكرة وعشيًا».

نسخة كُتبت في القرن الثالث عشر، عليها تصحيحات وحواشٍ، عليها تملك في شهر رجب ١٢٤٦هـ، وتملك السيد محمد ابن السيد خليفة [الأحسائي]^(١).

٢٣ - تفسير القميّ: (تفسير)

القميّ، عليّ بن إبراهيم (ق ٤).

تفسير روائي يتناول في الأكثر تأويل الآيات العقائديّة، فيفسرها ويؤولها وفق أحاديث أهل البيت (عليه السلام).

[الذريعة: ٣٠٢/٤ الرقم ١٣١٦، التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة: ٣٧٣/٣]

أول النسخة: «الحمد لله الواحد الأحد المتفرد الذي لا من شيء كان، ولا من شيء خلق ما كوّن، بل قدره، بان بها من الأشياء وبانت الأشياء منه..».

آخر النسخة: «قال: إن الله أنزل في القرآن تبيان كل شيء؛ حتى والله ما ترك الله شيئاً يحتاج العباد إليه إلا بينه للناس، حتى لا يستطيع عبداً يقول: لو كان هذا نزل في القرآن، إلا وقد أنزل الله تبارك وتعالى فيه».

في ضمن مجموع، نسخ، محمد بن شاه ولي سلحداريّ (المجموعة)، يوم عيد

(١) ينظر الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فخا): ٤٩٩/٨.

الأضحى ١٠ ذي الحجة سنة ١٠٦٤هـ، خزائنية، أولها لوحة فنية، مجدولة بخطين: أزرق، وأحمر، عليها بلاغات المقابلة، عليها كلمات نسخ البدل، العناوين ورؤوس المطالب كُتبت بالمداد الأحمر، عليها شرح غريب اللغة مع ذكر المصدر (الأولى)، يوم عيد الأضحى ١٠ ذي الحجة سنة ١٠٦٤هـ، مجدولة بخطين: أزرق، وأحمر، عليها بلاغات المقابلة، العناوين ورؤوس المطالب كُتبت بالمداد الأحمر (الثانية)، عليها تملك الشيخ علي بن محمد العريض بتاريخ ٧ صفر سنة ١٢٣٣هـ، والتملك كتبه السيد خليفة ابن السيد علي [الإحسائي] وختمه البيضوي نقشه: (نفس محمد: علي)، وتملك السيد خليفة ابن السيد علي الموسوي [الإحسائي] بتاريخ سنة ١٢٤٨هـ، وتملك محمد خليل القزويني بتاريخ سنة ١٢٦٨هـ، وتملك محمد سعيد الحسيني وختمه البيضوي نقشه: «عبده محمد سعيد الحسيني»، وتملك الشيخ محمد بن علي بن حيدر النعيمي البحراني، وتملك السيد هاشم ابن السيد جعفر آل بحر العلوم الطباطبائي بتاريخ ٢ شهر ربيع الآخر سنة ١٣٧١هـ، عليها ختم ووقية مكتبة السيد هاشم ابن السيد جعفر آل بحر العلوم المثلث^(١).

٢٤ - تلخيص الأقوال في تحقيق أحوال الرجال: (رجال)

الأستربادي، ميرزا محمد بن علي الحسيني (ت ١٠٢٨هـ).

رتب المؤلف رواة الحديث الشيعة على ترتيب حروف أوائل أسماء الرواة، مع الاختصار في النقول والرمز إلى المصادر، وبآخر الكتاب قسم للكنى والألقاب، ثم خاتمة فيها عشر فوائد.

[التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: ٤٤٣/٣]

على النسخة تصحيح عبد الرحيم بن شاه نظر، وقد قابلها مع نسخة مقروءة على المصنف، وفرغ من التصحيح في رمضان ١٠٤٧هـ، كانت في مكتبة السيد محمد ابن

(١) ينظر فهرس مخطوطات مكتبة آية الله السيد جعفر وولده العلامة السيد هاشم آل بحر العلوم:

السيد خليفة الأحسائي في النجف الأشرف^(١).

٢٥- تنقيح الروائع: (فقه)

الأردكاني، قطب الدين حيدر بن محمود الحسيني.

شرح مختصر بعناوين «قوله - قوله»، على كتاب (الروائع)، في مجلدين.

[التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: ٤٩٩/٣]

نسخة كاملة، بخط محمد قاسم بن يوسف بن موسى بن جبران العاملي، فرغ منها في ٢٢ ربيع الأول ١٠٩٠هـ، ذكرها الشيخ الطهراني مما شاهده في مكتبة السيد خليفة الموسوي الأحسائي^(٢).

٢٦- التوحيد العرفاني: (كلام)

الجيلاني، عبد الكريم بن إبراهيم (٧٦٧-٨٢٦ هـ)

وهو شرح رسالة التوحيد للجيلاني، الشرح للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، فرغ منه في يوم الاثنين ٢٥ شوال سنة ١٢٢٤هـ^(٣)، على النسخة قيد تملك السيد خليفة ابن السيد علي الأحسائي^(٤).

٢٧- تيسير البيان في تخريج آيات القرآن: (علوم قرآن)

أحمد خان داود.

فهرس للآيات المستشهد بها في الكتب العلمية، على قسمين: الأول مرتب وفقاً لترتيب حروف أول الكلمات الأولى من الآيات، الثاني مرتب وفقاً لترتيب حروف آخر

(١) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٣١٧/٨.

(٢) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٤٤٩/٨.

(٣) ينظر الذريعة: ٢٨٤/ ١٣.

(٤) ينظر الذريعة: ٢٤٠/ ٢٦.

الكلمات الأخيرة منها، وفي كل قسم منهما أبواب مع رموزٍ للأجزاء.

أول النسخة: «الحمد لله الذي أنزل القرآن حجةً باهرة، وجعل حزبه ومهرته كالكرام البررة..».

آخر النسخة: «يهدي إلى الرشد..».

[التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: ٥٧٠/٣]

على النسخة تملك السيد خليفة ابن السيد علي الموسوي^(١).

٢٨ - جامع المقاصد في شرح القواعد: (فقه)

الكركي، نور الدين علي بن عبد العالي (ت ٩٤٠هـ).

شرح استدلاي كبير على كتاب (قواعد الأحكام) للعلامة الحلبي، الحسن بن يوسف (ت ٧٢٦هـ)، بلغ فيه إلى كتاب (النكاح) في سبعة مجلدات، ألف الكتاب باسم أحد الملوك الصفويين، لم يصرح باسمه في المقدمة.

أول النسخة: «إبطال الاستحسان» وردّ عمل المالكية بعمل أهل المدينة، وأبطال العمل بالمصالح المرسلة، وأنكر الأخذ بقول الصحابي؛ لأنّه يحتمل أن يكون عن اجتهاد أخطأ فيه..».

آخر النسخة: «قليلا كان أو كثيرا، إذا هي قبضته منه وقبلت ودخلت عليه فلا شيء لها بعد ذلك».

إلى هنا انتهى كلامه رحمه الله وقدس روحه، والحمد لله الذي يتمّ بنعمه الصالحات، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين آمين».

[التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: ٥٩/٤]

لعله من نسخ الحاج حسين بن محمد النيشابوري، على النسخة تملك السيد

(١) ينظر ذيل كشف الظنون: ٣٨.

خليفة الأحسائي في النجف الأشرف^(١).

٢٩- الجهر والإخفات في الأخيرتين: (فقه)

المقابي، الشيخ علي بن محمد البحراني (بعد ١١٨٤هـ).

رسالة مكتوبة على طريقة الفقهاء الأخباريين، يبحث المؤلف عن حكم الجهر والإخفات في الركعتين الأخيرتين للإمام والمأموم، كتبها للشيخ سليمان بن حسين بن عبد الله بن ماجد البحراني، فرغ من تأليفها في ٥ رمضان سنة ١١٧٥هـ، والنسخة بخط الشيخ محمد بن علي بن الحسين آل عصفور، في ضمن مجموعة كبيرة بخطه. يقول الشيخ الطهراني: (رأيتها في مكتبة (السيد خليفة الأحسائي) وقد بيعت في الهرج)^(٢).

٣٠- الجهر والإخفات في الأخيرتين: (فقه)

الدرازي، الشيخ محمد بن أحمد البحراني (١١١٢-١١٨٢هـ).

في ضمن مجموعة أربع عشرة رسالة له.

أول النسخة: «الحمد لله الذي يعلم السر وأخفى والكريم الذي وعد فوقي..».

فرغ منها في ١٥ جمادي الثاني سنة ١١٨٠هـ، ونسخة أخرى مستقلة كتابتها ٣ رجب ١٢٣٤هـ، كانت في مكتبة السيد خليفة الأحسائي^(٣).

٣١- جوابات المسائل: (فقه)

آل عصفور، الشيخ حسين بن محمد (ت ١٢١٦هـ).

(١) ينظر الذريعة: ٢٦ / ٢٥٠.

(٢) الذريعة: ١٦٧/١١.

(٣) ينظر الذريعة: ١٦٧/١١.

أجاب فيها على عددٍ من الأسئلة الفقهية التي كانت ترد إليه، دونها بنفسه وفرغ منها في سنة ١٢٠٥هـ، والنسخة في كتب السيّد خليفة الأحسائي^(١).

٣٢- جواهر العقول في تقرير القواعد والأصول: (أصول الفقه)

الأحسائي، الشيخ محمد تقيّ ابن الشيخ أحمد (ت ١٢٤٢هـ).

يتناول الكتاب أصول الفقه والقواعد الأصولية والفقهية، عرّف فيه العقل بأنواعه، كما تناول المصادر الأربعة، وعرض فيه لعددٍ من الكتب الفقهية؛ كالبيع، والججر، والطلاق والخلع، والحقيقة والمجاز، وغيرها، ويقع في ثلاثة مجلّدات.

[جواهر العقول: ٣٧/١، الذريعة: ٢٦/ ٢٦٣]

نسخة بخطّ المؤلّف، وعليها تقرّيب الشيخ أحمد الأحسائي بخطّه، من تملّكات خزانة السيّد خليفة الأحسائي^(٢).

وهذا نصّ تقرّيب الشيخ أحمد الأحسائي لولده على الكتاب:

«بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

أمّا بعد؛ فيقول العبد المسكين أحمد بن زين الدين الهجريّ الأحسائي: أنّه قد عرض عليّ الولد الأعزّ ذو الشرف وخير خلف، وقرّة العين بلا ميين محمد تقيّ جعلني الله من كلّ مكروهٍ فداه، وبلّغه من رغائب الدارين ما يتمنّاه، بحرمة محمد وآله الهداة - كتاباً أملاه وسمّاه (جواهر العقول)؛ وهو لعمرى كما سمّاه، ولقد أقرّ الناظر وأسّرّ خاطر، ووقع من ضميري موقع القبول؛ لاشتماله على أصول الفروع وفروع الأصول، وموافقته على ما يقتضيه المقام من مطالب العلماء الأعلام من أحكام الحلال والحرام.

(١) ينظر الذريعة: ٢٦/٢٥٨.

(٢) ينظر الذريعة: ٢٦/٢٦٣.

فشكرتُ سعيه، شكر الله سعيه، وحمدتُ فهمه ونهيه؛ حيث جرى فيه على المراد، جعله الله له من أفضل الزاد ليوم المعاد، إنَّه على كلِّ شيءٍ قدير وبالإجابة جدير. وكتب بيده أبوه الداعي له بإصلاح الأحوال وبلوغ الآمال، العبد المسكين أحمد بن زين الدين، حامدًا مصليًا مستغفرًا).

٣٣- جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام: (فقه استدلالی)

الجواهري، الشيخ محمد حسن النجفي (ت ١٢٦٦هـ).

فقد استدلالی موسّع على كتاب (شرائع الإسلام) للمحقّق الحلّي، ضمّنه الكثير من فتاوى الفقهاء، وناقشها وأخذ فيها بالردّ والقبول، ويُعدّ الكتاب من أهمّ الكتب الاستدلالية التي يعتمدها العلماء.

أول النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي ختم الشرائع بأسمها طريقة، وأوضحها حقيقة، وأظهرها برهانًا،... وبعد فيقول العبد القاصر العاثر (محمد حسن بن المرحوم الشيخ باقر) أحسن الله إليهما وأذاقهما حلاوة نشأتيهما: إنّي قد رأيت (كتاب الشرائع) من مصنّفات الإمام المحقّق المدقق (نجم الملة والدين)».

آخر النسخة: «فإن ساوى التركة فالقسمة صواب وإلا هي خطأ، وإن كان هو غير قطعي؛ لاحتمال الغلط في التفصيل. والحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين سادات الأمم وأولياء النعم».

[التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامّة: ١٨٠/٤]

مجلّد الصلاة من كتاب رآه الشيخ الطهراني في مكتبة السيد خليفة ابن السيد عليّ الموسوي الأحسائي.^(١)

٣٤- الجواهر النفيسة في معرفة الأجرام العلوية: (فلك)

الموسوي، السيد محمد باقر ابن السيد محمد.

(١) ينظر الذريعة: ٢٦٦/٢٦٦.

في إثبات أن الأجرام ليست مؤثرة لا استقلالاً ولا اشتراكاً.

أول النسخة: «الحمد لله الذي فطر بقدرته الشاملة الأجرام القدسيّة الفلكيّة..» في ضمن مجموعة من كُتب السيّد خليفة^(١).

٣٥ - حاشية الشمنيّ على مغني اللبيب: (نحو)

الشمنيّ، أبو العباس أحمد بن محمد القسطنطينيّ (٨٠١ - ٨٧٢هـ).

من الكتب اللغويّة الشهيرة، يتناول شرح الشمنيّ على (مغني اللبيب) لابن هشام (ت ٧٦١هـ).

على النسخة تملّك السيّد باقر ابن السيّد خليفة ابن السيّد عليّ القاريّ الأحسائيّ، وتاريخ تملّكه سنة ١٢٩٥هـ^(٢).

٣٦ - الحاشية على المطول شرح تلخيص مفاتيح العلوم: (بلاغة)

الجرجانيّ، عليّ بن محمد (٧٤٠ - ٨١٦هـ).

من الكتب البلاغيّة الشهيرة على كتاب (المطول) للتفتازانيّ، وهو كتاب كُتبت عليه شروحٌ كثيرة.

الناسخ مجهول من القرن العاشر الهجريّ، على النسخة شرح وحواشٍ، كما عليها مجموعة من التملّكات؛ منها تملّك زين العابدين بن حسين الطباطبائيّ، ومحمد ابن الشيخ عبد الحسين في سنة ١٣٤٦هـ، والسيّد خليفة ابن السيّد عليّ الموسويّ الأحسائيّ^(٣).

٣٧ - الحج: (فقه)

السبزواريّ، محمد باقر بن محمد مؤمن (ت ١٠٩٠هـ).

(١) ينظر الذريعة: ٢٦/٢٦٥.

(٢) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١٠/١٧٩.

(٣) ينظر الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانيّة (فنخا): ١٢/ ٣٨١.

الكتاب عبارة عن جزءٍ من كتاب (ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد) للمحقّق السبزواريّ، في شرحه على كتاب للعلامة الحلّيّ (ت ٧٢٦هـ)؛ وهو كتاب الحجّ منه، وهو شرح استدلاليّ كبير على الكتب الفقهيّة؛ كالطهارة، والصلاة، والصوم، والحجّ.

[التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة: ١١٨/٦]

نَسَخَ إبراهيم نائب الصدارة في المشهد الرضويّ بخطّه لنفسه تمام كتاب (الحجّ) من (الذخيرة) للسبزواريّ، وفرغ من الكتابة في يوم الجمعة ١٩ صفر سنة ١١٤٦هـ، في (بندر فضا) راجعاً من الحجّ، وكتب على ظهرها صورة إجازة المير محمّد حسين له، وتّم ما نقص من الطرق في تلك الإجازة عمّا كتبه المير محمّد حسين في بعض رسائله الأخر، وهذه النسخة كانت في مكتبة السيّد خليفة الأحسائيّ^(١).

٣٨- حجّية الإجماع: (أصول الفقه)

الأحسائيّ، الشيخ أحمد بن زين الدين (١١٦٦ - ١٢٤١هـ).

استدلاليّ في مقدّمة وسبعة فصول وخاتمة، المقدّمة في تعريف الإجماع، الفصول في أقسام الإجماع وحجّيته، والخاتمة في إمكان وقوعه، وقع الفراغ منها في ١٥ شعبان (١٦ رمضان) سنة ١٢١٥هـ.

[التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة: ١٨٦/١]

قام بنسخها السيّد خليفة بن عليّ الموسويّ الأحسائيّ، وتاريخ النسخ في ١١ ربيع الثاني سنة ١٢٢٨هـ، قال في نهايته: «فرغ من تسويده الأقلّ الجاني خليفة ابن السيّد عليّ الموسويّ الأحسائيّ في اليوم أحد عشر من شهر بيع الثاني سنة ١٢٢٨هـ، وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين الأكرمين الأنجيين»^(٢).

(١) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٢٦/٦.

(٢) توجد نسخة منه في مكتبة الأستاذ المحقّق أحمد بن عبد الهادي المحمّد صالح الخاصة.

٣٩- الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة: (فقه)

آل عصفور، الشيخ يوسف بن أحمد البحراني (١١٠٧ - ١١٨٦ هـ).

فقه استدلالِي كبير مشهور على طريقة الأخباريين، مع ذكر الشواهد الفقهية من الأخبار والأحاديث في ضمن بيان المسائل، بلغ المؤلف فيه إلى كتاب (الوصية)، ولم تتم الدورة الفقهية.

[التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: ٩٦/٥]

نسخ الجزء الأول من الحدائق عبد الحسين بن عبدالله الصويلاوي في آخر المحرم من سنة ١٢٣٤ هـ، وأكمه حسين بن علي بن هوش الغبيشايي الأنصاري الكعبي في يوم الجمعة ٢٥ ذي القعدة من سنة ١٢٤٤ هـ، ويقع المخطوط في ٣٥٩ ورقة.

على النسخة تملك السيد خليفة بن علي الموسوي الأحسائي بتاريخ ١٢٤٩ هـ^(١).

أما المجلد الثاني من كتاب (الحدائق) فهو في مكتبة الإمام محمد حسين آل كاشف الغطاء، وعليه ختم نقشه: (وقف خزانة مخطوطات مكتبة الإمام محمد حسين آل كاشف الغطاء العامة)^(٢) في النجف الأشرف، وهي مكتوبة بخط جميل ورائع، وعليها مجموعة من القيود:

قيد تملك باسم السيد محمد ابن السيد خليفة الأحسائي نصه:

«بسم الله والحمد لله وصلى الله على عباده الذين اصطفى محمد وعترته الأصفياء. هذا هو المجلد الثاني من مجلدات كتاب الطهارة من كتاب (الحدائق الناظرة في أحكام العترة الطاهرة) تصنيف الفاضل المحدث الورع التقي الصالح المهدب النقي الشيخ يوسف الأصم البحراني المجاور في كربلاء حياً وميتاً، (قدس سره، وطيب رسمه) ومبدأ هذا المجلد مباحث الحيض ومنتهاها الطهارة الترابية، وقد وفق الله

(١) زودنا بهذه المعلومة الباحث الشيخ عمّار جمعة الفلاحِي.

(٢) نسخة نفيسة زودنا بها مشكوراً سماحة العلامة الشيخ أمير ابن الشيخ شريف ابن الإمام الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء.

سبحانه استكتتابه بعد هين وهن لتحمل المشاق فيه؛ من قلّة النسخة والناسخ وما يستنسخ به.

والحمد لله، والصلاة على من لا نبي بعده محمد وآله الطاهرين. وكتب الأحقر الجاني محمد ابن السيد خليفة الموسوي الأحسائي أصلاً ومولداً عفا الله عنهما وعن آبائهما بالنبي والوصي وآلهما. في (١٢٤٤).

وعليها قيد آخر باسم السيد خليفة؛ كتب نيابته عنه في حياته، نصّه: «ملك سيدنا السيد خليفة ابن المرحوم السيد علي حرسه الله تعالى».

يوجد عليها قيد تملك كتبه السيد محمد ابن السيد خليفة نيابة عن والده؛ نصّه: «بسم الله والحمد لله، يملكه ولله ملك السماوات والأرض مولاي ومعتدي وركبي والدي السيد السند السيد خليفة ابن السيد علي ابن السيد أحمد ابن السيد أحمد حماه الله من شر الأشرار، وكيد الفجار، وطوارق الليل والنهار. وكتب مملوكه الجاني وولده الفاني محمد عفا الله عنه بمنه وجوده».

وختمه مربع نقشه: (محمد بن خليفة بن علي).

ثم وقفية باسم السيد خليفة، كتبت بعد وفاته نصّها:

«بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على خيرته من خلقه محمد وآله الطاهرين.

أما بعد، فقد أوقف المرحوم المبرور السيد خليفة هذا المجلد مع بقية أجزاء العبادات من هذا الكتاب، وقفاً مؤبداً مخلداً إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها على كافة علماء الإمامية الاثني عشرية حفظهم الله تعالى، المراعين الحافظين له عن التلف والاضمحلال، على أن يعرضه على متوليّه، ومن يقوم مقامه في كل جمعة أو جمعيتين إلى شهر؛ قربةً إلى الله تعالى، وطلباً لمرضاته.

وقد جعل الولاية له لولده السيد محمد، ولمن يقوم مقامه، وبعدهم إلى العالم والمشتغل بطلب العلم الموثوق به، فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين

يُبدّلونه إنّ الله سميعٌ عليم، ولعن الله المغيّرين والمبدّلين إلى يوم الدين.

وكتب راجي الدعاء من إخوانه المتولّي له محمد غفر الله له ولوالديه وإخوانه المؤمنين في شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٢٧٣، وصلى الله على خيرته من خلقه محمدٍ وعترته الطيبين الطاهرين).

وقيد استعارة تحته مباشرة «وقد استعرتة منه وأنا الأقلّ مدن بن خنفر».

كما يوجد على الصفحة الأولى قيد تملك «محمد الجواد آل الشيخ أحمد الجزائري سنة ١٣٧٢».

٤٠ - حديقة المؤمنين وهادي المسلمين: (فقه استدلالّي)

الحائري، السيّد عليّ الطباطبائي (١١٦١ - ١٢٣١هـ).

اسم للشرح الصغير للد(مختصر النافع)، للسيّد عليّ الطباطبائي الحائري، مؤلّف الشرح الكبير الموسوم بـ (رياض المسائل).

أولّ النسخة: «الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطاهرين، كتاب الطهارة وأركانها أربعة، الأول في المياه والنّظر في المطلق».

فرغ منه المؤلّف سنة ١٢٠٠هـ، تملكه السيّد خليفة، وأضاف إليه بخطه بعض أجوبة المسائل للسيّد الطباطبائي، وتاريخ كتابته ١٢١٨هـ^(١).

٤١ - الحساب (رسالة): (حساب)

الأسفراييني، محمد بن أحمد البهشتي (ت ٧٤٩هـ).

مختصر في القواعد الحسابيّة والجبر والمقالة، وهو في مقاليتين؛ أولهما في قواعد الحساب، والثانية في الجبر، في ضمن مجموعة مع الجبر والمقابلة لأبي العلاء البهشتي.

أولّ النسخة: «الحمد لله مبدع الآحاد، ومؤلّف الأعداد».

(١) ينظر الذريعة: ٣٨٩/٦.

آخر النسخة: «هذا آخر ما أردت إيراده في هذه الرسالة المعرى من الاطناب والاطالة، والحمد لله على كل حال».

[التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة: ١٣٩/٥]

ذكره الشيخ الطهرانيّ في ضمن خزانة كتب السيّد خليفة الأحسائيّ^(١).

٤٢ - **حكمة العارفين:** (كلام)

الشيرازيّ، السيّد محمّد القطب الذهبيّ الحسينيّ التبريزيّ.

ويُعرف الكتاب بـ(فصل الخطاب)، أو (الحكمة العلويّة)، رأى الشيخ الطهرانيّ عدة نسخ منه في خزانة السيّد خليفة الموسويّ الأحسائيّ، وهو ما يقرب من ١٠٠٠ بيت^(٢).

[الذريعة: ٢٢٩/١٦]

٤٣ - **خلاصة الأقوال في معرفة الرجال:** (رجال)

الحليّ، العلّامة الحسن بن يوسف بن المطهر (٦٤٨ - ٧٢٦ هـ).

سرد أسماء الرواة مع شيءٍ من تراجمهم على ترتيب الحروف لأوّل الأسماء في قسمين: المُوثّقين المُعتمَد عليهم، وغير المُوثّقين الذين لا يُعتمَد على نقلهم.

أوّل النسخة: «الحمد لله مرشد عباده إلى سبيل السداد، وهاديهم إلى طريق النفع في المعاش والمعاد..».

آخر النسخة: «قد اقتصرت من الروايات إلى هؤلاء المشايخ بما ذكرت، والباقي من الروايات إلى هؤلاء المشايخ وإلى غيرهم مذكور في كتابنا الكبير».

[التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة: ٢٨٧/٥]

(١) ينظر الذريعة: ١٧٦/١١.

(٢) ينظر الذريعة: ٢٦/ ٢٧٩.

كتبه بقلمه علي بن محمد بن الحسن الخوراسكاني، وقد فرغ منه في ليلة الجمعة ٢٥ شعبان سنة ١٠٣٠هـ، كان موجوداً في مكتبة السيّد خليفة ابن السيّد علي الأحسائي^(١).

٤٤ - خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: (رجال)

الحلي، العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر (٦٤٨ - ٧٢٦ هـ).

نسخة أخرى من الكتاب، على النسخة تملك الشيخ محمد باقر الخليفة السلطاني الإصفهاني (كان حياً ١١٤٨ هـ)، كانت موجودة في مكتبة السيّد خليفة الأحسائي^(٢).

٤٥ - الدرّة النحويّة في شرح الآجروميّة: (نحو)

التلمساني، محمد بن أحمد الشريف الإدريسي (ت ٧٧١ هـ).

مرتب على مقدّمة وفصول، وعناوينه (درّة، فيروزجة، لؤلؤة، زبرجدة..) وأمثال ذلك.

أول النسخة: «قال المصنّف: الكلام: هو اللفظ المرّكب المفيد بالوضع، اللفظ: هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائيّة بدءاً بالألف، وانتهاء بالياء؛ مثل: محمد يقرأ».

آخر النسخة: «والحمد لله وحده، وصلى الله على من لا نبيّ بعده، وعلى آله وصحبه وعشيرته إلى يوم الدين».

نسخة تملكها الشيخ محمد مكّي من ذرية الشهيد في سنة ١١٦٢ هـ، وأوصى لولده بهاء الدين محمد بحفظ هذا الكتاب ودرسه وتدرّسه، رآها الشيخ الطهراني في خزّانة السيّد خليفة الأحسائي^(٣).

(١) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٣٩٧/٨.

(٢) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٩٠/٦.

(٣) ينظر الذريعة: ٢٩٧/٢٦.

٤٦- الدروس الشرعية في فقه الإمامية: (فقه)

العالميّ، الشهيد الأول، محمّد بن مكيّ (٧٣٤ - ٧٨٦ هـ).

فقه فتوائيّ مختصر، مشهور جدًّا وعليه شروح كثيرة، فيه إلماع لبعض الأدلّة والأقوال، ألفه بعد كتابيه (الذكري) و(البيان)، ألفه لولديه أبي طالب محمّد، وأبي القاسم عليّ، وهو بعناوين (درس - درس).

أول النسخة: «الحمد لله الذي أنطق ألسنتنا بحمده، وألهم قلوبنا شكر رفته، وأطلق جوارحنا للقيام بوردته».

آخر النسخة: «فيحكم به من غير عين الرهن، وهذان الفرعان مع اشتراط الرهن في البيع، هذا آخر كلامه».

[التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة: ٤١٥/٥]

كانت النسخة في مكتبة السيّد خليفة الأحسائيّ^(١).

٤٧- ديوان السيّد سلطان الشدقميّ: (شعر)

المدنيّ، السيّد سلطان بن محمّد بن خضر الشدقميّ (كان حيًّا سنة ١١٥٩ هـ).

كتب بخطّه (منهاج النجاة) للفيض، وفرغ منه في الثلاثاء ٦ رجب سنة ١١٥٩ هـ، وكتب في آخره ما لفظه: لكتابه:

إن ترَ عيًّا فغطّه وكن سائر العيب ككهف مؤتمن.
جلّ مالم يكن عيبٌ به وهو ستار له الفعل الحسن.

والنسخة في مكتبة الشيخ جواد الجزائريّ، وقد كان من كتب السيّد خليفة الأحسائيّ^(٢).

(١) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٩٣/١٠.

(٢) ينظر الذريعة: ٤٥٧/٩.

٤٨ - ديوان الشيخ عبد الله الحويزي: (شعر)

الحويزي، الشيخ عبد الله (القرن الحادي عشر).

من شعراء القرن الثالث عشر، في كتب السيّد محمد ابن السيّد خليفة الموسوي الأحسائي نسخة، وعليها ثلاثة أبيات في تهنئة مالكة السيّد خليفة من إنشاء هذا الشاعر الحويزي بخطه وإمضائه، تاريخه ١٢٤٤هـ^(١).

٤٩ - ديوان محمد بن أحمد: (شعر)

الأسدي، محمد بن أحمد الحلبي (ت ١٢٤٦).

تلميذ السيّد بحر العلوم، كتب بخطه شرح الوافية لأستاذه بعد خمسة أشهر من تأليفه ١١٩٦هـ، وكتب في آخره ستة أبيات، وسأل من السيّد بعض الفروع نظمًا. وهو من الكتب التي كانت في خزانة كتب السيّد خليفة الأحسائي، انتقل بعده إلى السيّد آقا التستري في النجف في ضمن مجموعة فيها حاشية إسحاق على الحاشية اليزديّة على التهذيب، وحاشية سلطان على المعالم كتابتها سنة ١١٩٤^(٢).

٥٠ - الذخر الرائع في شرح مفاتيح الشرائع: (فقه)

الجزائري، السيّد عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله (ت ١١٧٣هـ).

شرح ممزوج متوسط على كتاب (مفاتيح الشرائع) للمولى محسن بن المرتضى الفيض الكاشاني (ت ١٠٩١هـ)، وفي أوله فصول في بعض قواعد أصول الفقه، وما يحتاجه المجتهد من المباحث العامّة الأولى.

أول النسخة: «بسم الله يُبتدأ كلّ أمر ويُستتم، وبحمده يُفتتح كلّ مرام ويُختتم، فصل اللهم على رسولك الأمين..».

[التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامّة: ٩/٦]

(١) ينظر الذريعة: ٦٩٥/٩.

(٢) ينظر الذريعة: ٢٩٢/٩.

كانت في ضمن تملكات خزانة السيد خليفة الأحسائي^(١).

٥١- ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد: (فقه)

السبزواري، محمد باقر بن محمد مؤمن (ت ١٠٩٠هـ).

الكتاب عبارة عن جزء من كتاب (ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد) للمحقق السبزواري، في شرحه على كتاب للعلامة الحلبي (ت ٧٢٦هـ)، وهو شرح استدلاليّ كبير على الكتب الفقهيّة؛ كالطهارة، والصلاة، والصوم، والحجّ.

أول النسخة: «وبه نستعين الحمد لله رب العالمين والصّلوة والسّلام على خيار خلقه سادات الأنام محمد وآله الطاهرين الكرام الأجلاء العظام. كتاب الطهارة؛ أي هذا كتاب الطهارة والكتاب اسم مفرد جمعه: (كُتِبَ) بضمّ التاء وسكونها..».

[التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة: ١١٨/٦]

نُسخت في القرن الثاني عشر، فيها حواشٍ، عليها تملّك عبد الله بن مبارك بن عليّ بن عبد الله بن ناصر آل حميدان الأحسائيّ أصلاً، والخطيّ مولداً ومنشأً في سنة ١٢٢٢هـ، وعليها تملّك السيد خليفة بن عليّ الأحسائيّ في سنة ١٢٥١هـ، وختمه بيضويّ نقشه: (وأفوض أمري إلى الله عبده خليفة بن عليّ)، وإعارة حسن ابن الشيخ أسد الله بن إسماعيل الدزفوليّ الكاظمي (ت ١٢٩٨هـ)، منه، وإعارة السيد جعفر الخراسان من السيد محمد آل السيد خليفة الأحسائيّ، عليها ختم مربع نقشه: (لا إله إلا الله الملك الحق المبين محمد...) (٢).

٥٢- ذريعة المؤمنين ووسيلة العارفين في علم الكلام وأحوال الدين: (كلام)

الماحوزي، الشيخ سليمان بن عبد الله (ت ١١٢١هـ).

(١) ينظر الذريعة: ١٠ / ٩.

(٢) ينظر فهرس مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي: ٣١٤/١-٣١٥.

في بيان الأصول الدينيّة وجملّة من العقائد على طريقة الفلاسفة وأهل النظر وأهل الكشف والشهود، الرسالة مختصرة في ثمانية أنماط، وتمّ تأليفها في عشرة جمادى الآخرة سنة ١١٠١هـ.

[التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة: ٢٨/٦]

ذكره في إجازته للمولى محمد رفيع البيرمي اللاريّ في سنة (١١١١هـ)، وأحال إليه أيضاً في أجوبة بعض مسائله، في ضمن مجموعة رآها الطهرانيّ في كتب السيّد خليفة في النجف^(١).

٥٣ - ذريعة الهداة في بيان معاني ألفاظ الصلاة: (فقه)

آل عصفور، حسين بن محمد (ت ١٢١٦هـ).

يتناول فيه معاني ألفاظ الصلاة؛ من معاني الأذان والإقامة، ومعاني التكبير، ومعاني ألفاظ أدعية التوجه، وألفاظ الاستعاذة، وألفاظ سور: الفاتحة، والإخلاص، والكافرون، والقدر، وألفاظ الركوع والسجود.

أول النسخة: «الحمد لله الذي جعل أسرار الصلاة في معاني ألفاظها وكلماتها، وجعل ملاحظة تلك المعاني من المصلين من مكملاتها وامتّماتها».

آخر النسخة: «وكيفيته هو: أن يكبر الله تعالى أربعاً وثلاثين، ويحمد الله ثلاثاً وثلاثين، ويسبّح الله ثلاثاً وثلاثين. والحمد لله أولاً وآخراً، عليه نتوكل وإليه نُنيب».

[ذريعة الهداة في بيان معاني ألفاظ الصلاة: ١٧، ١١١]

قال الشيخ الطهرانيّ: إنّه من الكتب التي رآها في مكتبة السيّد خليفة ابن السيّد عليّ الموسويّ الأحسائيّ^(٢).

(١) ينظر الذريعة: ١٠ / ٣٢

(٢) ينظر الذريعة: ١٠ / ٣٢.

٥٤ - ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة : (فقه)

العالمي، الشهيد الأول محمد مكي (٧٣٤ - ٧٨٦هـ).

فقه استدلاي في أربعة أقطاب (العبادات، العقود، الإيقاعات، السياسات)، في كل منها كتب على طريقة بقية الكتب الفقهية، في المقدمة كتب عدّة بحوث فقهية وأصولية ورجالية ودرامية؛ وهي التي يحتاج إليها الفقيه في استنباط الحكم الشرعي، فرغ منه في ٢١ صفر ٧٨٤هـ.

أول النسخة: «[المقدمة: و تحوي على إشارات سبع]: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي شرع الإسلام، فسهل شرائعه للواردين، وأوضح أعلامه للمرتادين، وأعز أركانه على المغالين، وذلل سبيله للطالبيين».

آخر النسخة: «قلت: الظاهر أنه أراد به المعصوم، والتأسي به واجب، أما في النقيصة فلعل الميت من أهلها، وأما في الزيادة فكما مر من فعل النبي وعلي (عليهما السلام)».

[التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: ٣٠/٦]

الناسخ أحمد بن حسن بن محمود، في يوم الجمعة ٨ ربيع الثاني ٧٨٤هـ، عليها حاشية وبلاغات، عليها تملك السيد محمد ابن السيد خليفة الموسوي [الأحسائي]، في ١٢٣٧هـ، وتملك السيد محمد باقر الموسوي الشفتي سنة ١٢٧٠هـ، ومحمد شفيع الإصفهاني سنة ١٣٢٠هـ^(١).

٥٥ - الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية : (فقه)

العالمي، الشهيد الثاني، الشيخ زين الدين بن علي (ت ٩٦٦ هـ).

شرح مشهور مختصر على كتاب (اللمعة الدمشقية في فقه الإمامية) للشهيد الأول محمد مكي العالمي (ت ٧٨٦هـ)، يوضح مشكلاته مع إشارات عابرة إلى بعض الأدلة

(١) ينظر الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فخا): ١٥٢/١٦.

الاجتهادية في المسائل، وتتبع الشارح آراء الماتن في سائر كتبه كثيرًا.

[التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: ٢٣٠/٦]

وقد قام بنسخها الشيخ مجد الدين بن أفضل الدين ابن المولى فيض الله التستري سنة ١١١١هـ، وقد اشترى السيد خليفة هذا المجلد من الروضة وكتب عليه ما لفظه: «بسم الله الرحمن الرحيم، قد دخل في نوبة الأقل الجاني خليفة ابن السيد علي الموسوي الأحسائي، ٢٠ ربيع الأول ١٢٢٩»^(١).

٥٦ - زبدة الأصول: (أصول الفقه)

العاملّي، الشيخ البهائي، محمد بن الحسين (٩٥٣ - ١٠٣٠هـ).

متن مختصر، يحتوي على القواعد الأصولية المهمة في خمسة مناهج، فيه مطالب تحتوي على فصول، عليه تعليقات بيانية كثيرة من الشيخ البهائي نفسه توجد في بعض النسخ، تم تأليفه في ١٢ محرّم الحرام سنة ١٠٠٢هـ.

أول النسخة: «[وبه نستعين] أبهى أصل يبتني عليه الخطاب، وأولى قول فصل ينتمي إليه أولو الأبواب، حُمد من تنزه عن وصمة التحديد والقياس، وتقدّس عن إدراك العقول والحواس».

آخر النسخة: «وفرغ من نقله إلى البياض مؤلفه أقلّ العباد عملاً، وأكثرهم رجاء، وأملاه محمد المشتهر بهاء الدين العاملّي، عامله الله العالي بلطفه الخفي والجلّي، في ثاني عشر أول شهور السنة الثانية من العشر الثاني بعد الألف. والحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، وسلّم تسليمًا كثيرًا».

[التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: ٢٩٦/٦]

عليه تملك السيد خليفة ابن السيد علي القاري الأحسائي النجفي سنة ١٢١٦هـ^(٢).

(١) من قناة- على التلغرام- التراث والتحقيق بين يديك للمحقّق والمفهرس الكبير الأستاذ أحمد علي مجيد الحلّي النجفي.

(٢) ينظر من نسخا الكتب في الأحساء: ٦٣.

٥٧- زهر البساتين وبهجة السابحين: (أخلاق)

النعمي، محمد بن علي البحراني (ت ١٢٢١هـ).

نسخة بخط المؤلف في سنة ١١٧٠هـ، فيها حواشٍ، عليها تملك السيد خليفة ابن السيد علي الموسوي (الأحسائي)، في سنة ١٢٣٢هـ^(١).

٥٨- سداد العباد ورشاد العباد: (فقه)

آل عصفور، الشيخ حسين بن محمد (ت ١٢١٦هـ).

رسالة عمليّة مشهورة، موجّهة للمكلفين والمقلّدين، تعرّض فيها إلى الأحكام الفقهية على سبيل الإيجاز على منهج الإخباريّة، وإلى جميع الأبواب الفقهية التي يحتاج إليها المكلف.

أول النسخة: «الحمد لله الذي فقّهنّا في أحكامه، وأوقفنا على مسائل حلاله وحرامه، وأوعز لنا على لسان رسوله وخلفائه كمال بيانه وأعلامه، ووقفنا للاستنان بسنته للتوصل لأرفع مقامه، والصلاة والسلام عليهم من مبدأ الدهر إلى ختامه».

آخر النسخة: «وفي صحيح الحلبي وغيره عن الصادق عليه السلام في مشتري دابة ويقول الآخر: (انقد عني والربح بيننا) يوجب الشركة بينهما إذا نقد دلالة على ما هو أعظم من المسألة».

ذكره الشيخ الطهراني في (الذريعة) بقوله: «رأيت في مكتبة السيد خليفة بخط الشيخ أحمد بن خلف بن عبد عليّ مجلّده الأول في العبادات إلى آخر الحجّ، و الثاني من المتاجر إلى آخر الديّات»^(٢)، وهي نسخة مغايرة عن الآتية؛ إذ إنّ جزءاً منها بخط السيد خليفة.

(١) ينظر الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فخا): ٧٣٣/١٧.

(٢) الذريعة: ١٥٣/١٢.

٥٩ - سداد العباد وارشاد العباد: (فقه)

آل عصفور، الشيخ حسين بن محمد (ت ١٢١٦هـ).

في مجلدين، فرغ السيّد خليفة من نسخ المجلّد الأول منه سنة ١٢١٩هـ^(١).

٦٠ - سلاسل الحديد لتقييد ابن أبي الحديد: (كلام)

الدرازي، الشيخ يوسف بن أحمد البحراني (ت ١١٨٦).

ذكر في أوّله مقدّمةً شافية في الإمامة، وهي بنفسها تصلح لأن تكون كتاباً مستقلاً في الإمامة والخلافة، ثمّ ذكر جميع ما في الشرح ممّا يتعلق بمباحث الإمامة، وتعرّض إلى ما فيها من الفساد والخلل مفضلاً، وجملة الكتاب في مجلدين، خرج القليل من ثانيهما بعد إتمام المجلّد الأول، وإنّما لم يتمّ الثاني لاشتغاله بتأليف (الحدائق).

أول النسخة: «الحمد لله الذي جعل حبّ السادة الأشباح ومفاتيح دار الفلاح غذاءً لقلوبنا في عالم الأرواح..».

[الذريعة: ٢١٠/١٢]

كان في كتب السيّد خليفة، واشتراه الميرزا محمد الطهراني نزيل سامراء لمكتبته؛ مكتبة الطهراني بسامراء التي وقفت بعد وفاته^(٢).

٦١ - شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: (نحو)

ابن مالك، محمد بن محمد (ت ٦٨٦ هـ).

من الكتب النحويّة المشهورة على ألفيّة ابن مالك البالغة (ألف بيتٍ من الشعر)، وقد شرحها الكثير من النحاة؛ ومنها هذا الشرح لابن الناظم، ويُعدّ من أشهر الشروح لها.

(١) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١٠ / ٨٧.

(٢) ينظر الذريعة: ٢١٠/١٢.

وقد انتهى من نسخها السيّد خليفة الموسويّ سنة ١٢٢١هـ^(١).

٦٢- شرح الأحاديث المتفرقة: (حديث)

الماحوزي، الشيخ سليمان بن عبد الله (١١٢١ هـ).

شاهدّه الشيخ الطهرانيّ في مكتبة السيّد خليفة ابن السيّد عليّ الموسويّ الأحسائيّ^(٢).

٦٣- شرح التصريف الغزيّ: (صرف)

التفتازانيّ، مسعود بن عمر (٧٢٢ - ٧٩٢ هـ).

أولّ النسخة: «اعلم أنّ التصريف في اللغة: التغيير، وفي الصّناعة: تحويل الأصل الواحد إلى أمثلةٍ مختلفة».

آخر النسخة: «وكذا دحرجته دحرجةً واحدة، ودحرجةً لطيفةً ونحوها، وانطلاقاً واحدة للمرة، وحسنة، أو قبيحة، أو غيرهما للنوع، وكذلك البواقي. والله تعالى أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب».

نسخه السيّد خليفة الأحسائيّ، وقد فرغ منه في ١١ رجب سنة ١٢١٠هـ، وهو من مقتنيات مكتبته في النجف الأشرف^(٣).

٦٤- شرح الدمامينيّ على مغني اللبيب: (نحو)

الدمامينيّ، محمّد بن أبي بكر (ت ٨٢٨ هـ).

يتناول الكتاب شرح كتاب (مغني اللبيب) للنحويّ المعروف ابن هشام

(١) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١١ / ٥٠٤.

(٢) الذريعة: ١٣ / ٦٥.

(٣) من قناة- على التلغرام- التراث والتحقيق بين يديك للمحقّق والمفهرس الكبير الأستاذ أحمد عليّ مجيد الحلبيّ النجفيّ.

المصري (ت ٧٦١هـ).

أول النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد، حمداً على إفضاله.

الظرف الأول متعلق عند بعض إمّا بفعل الشرط المحذوف، أي: مهما يكن من شيء بعد حمد الله تعالى، أو بأما لنيابتها عن فعل الشرط، وعند بعض بالفعل الواقع بعد الفاء في الصلة أو الصفة».

آخر النسخة: «وعلى آله وأصحابه الذين شادوا لنا قواعد الإسلام، ومهدوا الدين، وأن يسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين، اللهم صلّ وسلّم وبارك على حبيبنا محمد عدد الرمل والديق، وعدد الموج الدقيق، وسلّم تسليمًا».

ملكها السيد باقر ابن السيد خليفة الأحسائي سنة ١٢٥٩هـ^(١).

(أصول الفقه)

٦٥ - شرح زبدة الأصول

الطبسي، محمد بن محمود (ق ١١هـ).

شرح مفصل في أصول الفقه على (زبدة الأصول) للشيخ البهائي (ت ١٠٣٠هـ) بعنوانين (قال-أقول) للمولى محمد بن محمود بن علي الطبسي تلميذ المصنف، ألفه في شيراز خلال عشرة أشهر، شرع فيه في ٢٠ ذي الحجة سنة ١٠٥٣ هـ، وفرغ منه في الثاني من شوال سنة ١٠٥٤ هـ في المدرسة الخانية في شيراز، وقد ألفه في عشرة أشهر.

[الذريعة: ٣٠١/١٣ الرقم ١١٠٧]

أول النسخة: «نحمدك يا من تفرّد بالقدم والدوام، ويامن تنزّه عن مشابهة الأعراض والأجسام.. وبعد، فيقول أقلّ الخليفة بل اللاشيء في الحقيقة محمد بن محمود ابن مولانا علي الطبسي..».

(١) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١٠ / ١٧٩.

آخر النسخة: «وأسأل الله أن ينفعني به وسائر المحصلين من الأنام، وأن يجعله ذخرًا ليوم القيام، إنّه ولي ذلك... الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه محمّد صلى الله عليه وآله وأهل بيته الطيبين الطاهرين وسلّم تسليمًا كثيرًا».

نستعليق، محمّد رضا بن عليّ بيك الفسويّ، يوم السبت ٢٨ شوّال (ق ١١هـ)، عليها كلمات نُسخ البدل، كلمتا (قال-أقول) كُتبت بالمداد الأحمر، عليها حواشٍ بإمضاء (منه)، و(خليفة الموسويّ)، و(خ ل ع)، و(جواد)، عليها نقولات توضيحية من الكُتب مع ذكر المصدر، ألحقت بالحواشي بعضُ الجذاذات، عليها تملّك ونصّ عبارته: (عمدة السادة الكرام وصفوة العلماء الأعلام السيّد السعيد السيّد محمّد ابن السيّد شرف ابن العلامة السيّد إبراهيم الحسينيّ الصنديد - أصلح الله أعماله بمحمّد وآله - وذلك في اليوم التاسع عشر من شهر ذي القعدة الحرام سنة ١١٧٨ من الهجرة. وكتبه أفقر الوري حسين بن محمّد بن يحيى)، وتملّك السيّد خليفة بن عليّ بن أحمد بن محمّد الموسويّ الأحسائيّ بتاريخ ذي القعدة سنة ١٢٢٩هـ وختمه البيضويّ نقشه: (خليفة عليّ أحمد، ١٢٠٦)، وتملّك السيّد هاشم ابن السيّد جعفر آل بحر العلوم الطباطبائيّ بالشراء من المزاد العلنيّ يوم ٢٥ شهر ربيع الأول سنة ١٣٧١هـ، عليها ختم وقفية مكتبة السيّد هاشم ابن السيّد جعفر آل بحر العلوم المثلث^(١).

٦٦ - شرح الشافية: (صرف)

الإسترباديّ، الشيخ نجم الأئمة، محمّد بن الحسن (ت ٦٨٦هـ).

شرح فيه شيءٌ من التفصيل والمناقشة والأخذ والردّ على قسمي التصريف والخطّ، كتبه الشارح بعد شرحه على (الكافية) لابن الحاجب، وتمّ تأليفه بعد سنة ٦٨٣هـ. أول النسخة: «أمّا بعد حمد لله تعالى... فقد عزمْتُ على أن أشرح مقدّمة ابن الحاجب في التصريف والخطّ وأبسط الكلام في شرحها...».

(١) ينظر فهرس مخطوطات مكتبة آية الله السيّد جعفر وولده العلامة السيّد هاشم آل بحر العلوم: ٢٤٣ / ١.

آخر النسخة: «قوله: وإلى وعلى، وذلك لقولهم: إليك وعليك، وأمّا حتى فللحمل على (إلى)، والله تعالى أعلم بالصواب».

[التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: ٢٩٣/٧]

تاريخ كتابتها سنة ١١٩٥هـ، وهي ضمن خزانة السيّد خليفة الأحسائي^(١).

٦٧- شرح الشافية في الصرف: (صرف)

الإسترباديّ، نجم الدين محمد بن الحسن الرضيّ (ت ٦٨٦هـ).

أول النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيّدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلّم. أمّا بعد حمد الله على توالي نعمه، والصلاة على رسوله محمد وعترته المعصومين، فقد عزمت على أن أشرح مقدّمة ابن الحاجب في التصريف والخط».

آخر النسخة: «حرف الواو: الوليد بن عقبة بن أبي معيط: في الشاهد الثامن والثلاثين بعد المائة، وعدّة الجميع أربعة وثلاثون».

نسخها الشيخ خلف بن عبد عليّ العصفور سنة ١١٩٥هـ، تملكها السيّد خليفة الأحسائيّ في مكتبته^(٢).

٦٨- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: (نحو)

الأنصاريّ، جمال الدين عبد الله بن يوسف ابن هشام (٦٣٩ - ٧٣٣ هـ).

وشرحه الموسوم بـ(شفاء الصدور)، أو بـ(شرح الصدور) للقاضي.

أول النسخة: «أول ما أقول: إني أحمد الله العليّ الأكرم الذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم..وبعد فهذا كتاب شرحت به مختصري المسّمى بشذور الذهب في معرفة كلام العرب تمّت به شواهد، وجمعت به شوارده».

(١) ينظر الذريعة: ١٣ / ٣١٤.

(٢) طبقات أعلام الشيعة: ١٠ / ٩٥.

آخر النسخة: «وإنّما لم أذكر في المُقدّمة أنّ تَمييز كم الاستفهامية وتمييز الأحد عشر والتسعة والتسعين وما بينهما منصوبٌ لأنّني قد ذكرته في باب التَمييز، فلدلّك اختصرت إعادته في هَذَا الموضع من المُقدّمة».

تملّكه السيّد خليفة في خزانته، وقد رآه الشيخ الطهرانيّ في مقتنياتها^(١).

٦٩- شرح الشمسيّة في المنطق؛ (منطق)

التفتازانيّ، سعد الدين مسعود بن عمر (٧٢٢هـ - ٧٩٢هـ).

شرح توضيحيّ متوسط فيه بعض مناقشاتٍ مع الكاتبين وغيره، تناول فيه شرح كلام قطب الدين الرازيّ.

أول النسخة: «الحمد لله الذي بصّرنا بنور الهداية والتوفيق، ويسّرنا بسلوك مناهج التصور والتصديق، والصلاة على محمّد الهادي إلى سواء الطريق..».

آخر النسخة: «ولنكتف بهذا القدر من مباحث الموضوع والأعراض الذاتية؛ فإنّ الاستقصاء فيها ممّا لا يليق بهذا الكتاب».

[التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة: ٣١٥/٧]

كتبه السيّد خليفة الموسويّ الأحسائيّ عند قراءته له على السيّد عبدالقادر بن حسين التوبليّ البحرانيّ، وتاريخ كتابته سنة ١٢١٠هـ^(٢).

٧٠- شرح الشمسيّة في المنطق؛ (منطق)

التفتازانيّ، سعد الدين مسعود بن عمر (٧٢٢هـ - ٧٩٢هـ).

نسخة أخرى كتبها السيّد خليفة بخطّه سنة ١٢٢٩هـ، وقد دوّن عليها حواشي

(١) ينظر ذيل كشف الظنون: ٥٧.

(٢) ينظر من نساخي الكتب في الأحساء: ٦٣.

السيد شريف الجرجاني^(١).

٧١- شرح الشمسية القطبية: (منطق)

الرضويّ، المير خليل القرمانّي ابن محمّد (القرن العاشر).

من تلاميذ كمال الدين حسين الأردبيليّ الإلهيّ (ت ٩٥٠هـ)، كتب حاشيةً على مبحث التصديقات منها، وهي بخطّ حيدر بن شاه محمّد، والنسخة من تملّكات السيد خليفة الأحسائيّ^(٢).

٧٢- شرح كلام العلامة في المختلف: (فقه)

القطيفيّ، الشيخ ناصر بن عليّ آل أبي ذيب (القرن الثاني عشر).

يتناول شرح كلام العلامة الحلّيّ في كتابه (مختلف الشيعة في أحكام الشريعة)، وهو من الكتب الفقهية المشهورة، وهو يستعرض فيه المسائل الخلافية بين المتقدمين من أصحابنا، دون التعرّض إلى المسائل المتفق عليها بينهم^(٣).

[مختلف الشيعة في أحكام الشريعة: ١٧٣/١]

وهو من ضمن الكتب التي رآها الشيخ الطهرانيّ في خزانة السيد خليفة الأحسائيّ^(٤).

٧٣- شرح كلام العلامة في المختلف: (فقه)

القطيفيّ، الشيخ ناصر بن عليّ آل أبي ذيب (القرن الثاني عشر).

وهو شرح كلام العلامة: (لا ينقض الوضوء إلا الحدث، والنوم حدثاً)، في ضمن

(١) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٥٠٤/١١.

(٢) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٤١/٤.

(٣) ينظر مختلف الشيعة في أحكام الشريعة: العلامة الحلّي: ١٧٣/١.

(٤) ينظر الذريعة: ٣٨/ ١٤.

مجموعة كتب السيّد خليفة^(١).

٧٤- شرح ما ذكر من مسائل علم الأصول: (أصول الفقه)

الأحسائيّ، الشيخ أحمد بن زين الدين (ت ١٢٤١هـ).

في خاتمة مقدّمات (كشف الغطاء)، ألفه في حياة المؤلّف، ويدعو له كثيرًا بقوله: «أدام الله بقاءه» مع الإطراء، والنسخة في ضمن مجموعة من كتب السيّد خليفة في النجف الأشرف، تزيد على ألفي بيت^(٢).

٧٥- صفوة الصافي والبرهان ونخبة البيضاويّ ومجمع البيان: (تفسير)

المقابيّ، الشيخ محمّد بن عليّ البحرانيّ (كان حيًّا سنة ١١٦٧هـ).

تفسير كبير في ثلاثة مجلّدات ينتهي أولها إلى سورة (الإسراء)، و الثاني إلى آخر سورة (يس)، و الثالث إلى آخر القرآن، و هي صفوة التفاسير الأربعة، مزج القرآن بتفسيره كالصافي، فرغ من مجلّده الأول منتصف ليلة ٢٩ ربيع الأول سنة ١١٦٥هـ، والمجلّدات الثلاثة موجودة في مكتبة السيّد خليفة^(٣).

٧٦- الصيام لمن أصبح جنبًا: (فقه)

الدرازيّ، الشيخ محمّد بن أحمد بن إبراهيم البحرانيّ (١١١٢-١١٨٢هـ).

ضمن مجموعة فيها أربع عشرة رسالة من تأليفه بخط السيّد خليفة في^(٤) ١٢٢١.

٧٧- الطيار في النحو: (نحو)

تأليف: مجهول.

(١) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٧٧١/٦.

(٢) ينظر الذريعة: ٥١/١٤.

(٣) ينظر الذريعة: ٤٩/ ١٥.

(٤) ينظر الذريعة: ١٠٢/١٥.

وهو في ضمن كتب السيّد خليفة ابن السيّد عليّ الأحسائيّ^(١).

٧٨- عدّة الأصول: (أصول الفقه)

الطوسيّ، شيخ الطائفة، محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ).

وهي بخطّ كمال الدين حيدر الأمليّ (القرن الثامن)، عليها تملّك الشيخ أحمد بن محمد آل حسن بن إبراهيم، يقول الآغا بزرك الطهرانيّ عن هذه النسخة: «رأيت في مكتبة السيّد خليفة الأحسائيّ في النجف (عدّة الأصول) للشيخ الطوسيّ بخطّ كمال الدين حيدر الأمليّ، اشتراه المترجم في المزداد في سنة ١٢٣٧هـ من كتب الشيخ قاسم محي الدين المتوفى بتلك السنة، وكتب المترجم تملّكه على النسخة بهذه الكيفية..»^(٢).

٧٩- العصمة والرجعة: (كلام)

الأحسائيّ، الشيخ أحمد بن زين الدين (ت ١٢٤١ هـ).

كتبها في جواب سؤال محمد عليّ ميرزا بن فتح عليّ شاه، في مجموعة من رسائله، تاريخ كتابتها سنة ١٢٤١هـ، نسخة منها بخطّ تلميذه الشيخ مهدي بن أحمد داعياً لأستاذه المصنّف بطول البقاء، ثمّ كتب على ظهره أنّه توفّي في ٢٢ ذي القعدة سنة ١٢٤١هـ، ودُفن في المدينة خلف حائط حرم أنمة البقيع^(٣).

أول النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله جليل النعماء والآلاء، وجميل الأفضال والعطاء، وحسن البلاء، وجليل العظمة والكبرياء، وصلى الله على محمد وآله النبلاء الذين خصّهم بالعصمة والولاء، وجملهم بأكمل الثناء..».

(١) ينظر الذريعة: ١٩٤/١٥.

(٢) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١١١/١٠، أعلام الأسماء في العلم والأدب من الماضين في سبعة قرون: جواد بن حسين آل رمضان: ١٣٢.

(٣) ينظر الذريعة: ٢٧٤/١٥.

آخر النسخة: «وبالإجابة جدير، والحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمّد وآله الطيبين المعصومين الطاهرين».

٨١ - عيون أخبار الرضا: (حديث)

القميّ، الشيخ الصدوق، محمّد بن عليّ بن بابويه (ت ٣١٨هـ).

فيه الأحاديث المرويّة عن الإمام الرضا عليه السلام، وما أثر عنه من الروايات والأحاديث في مائة وتسع وثلاثين باباً، والأحاديث كلّها مسندة، ألفه الصدوق لخزانة صاحب بن عبّاد.

[التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة: ١٨١/٩]

كتبه بقلمه حبيب الكشميريّ، فرغ منه في الثلاثاء ١٣ رجب سنة ١٠٧٣هـ، وهو من مقتنيات السيّد خليفة الموسويّ^(١).

٨٠ - غاية المأمول في شرح زبدة الأصول: (أصول الفقه)

البغداديّ، الفاضل الجواد، الشيخ جواد بن سعد (ت ١٠٦٥هـ).

كتبه السيّد خليفة الموسويّ عام ١٢١٣هـ^(٢).

٨١ - غاية المراد في شرح نكت الرشاد: (فقه)

العاملّيّ، الشهيد الأوّل، محمّد بن مكّي (ت ٧٨٦هـ).

شرح استدلاليّ متوسط على كتاب (إرشاد الأذهان) للعلامة الحلّيّ، الحسن بن مطهر (ت ٧٢٦هـ)، وقد تصدّى الشهيد لبيان ما أبهم من مسائل المتن ومقاصده، مع ذكر بعض أقوال مشاهير الفقهاء، ومناقشة بعضها.

(١) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١٣١/٨.

(٢) ينظر من نساخي الكتب في الأحساء: ٦٣.

أول النسخة: «الحمد لله على سوابغ الإنعام وترادف الأقسام، كما أشكره على جميل الإكرام والهداية إلى الإسلام، حمداً يبلغنا أعلى دار السلام..».

[التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: ٢١٥/٩]

على النسخة تملك السيد خليفة الأحسائي^(١).

٨٢- فصل الخطاب وكنه الصواب في نجاسة أهل الكتاب والنصاب: (فقه)

البحراني، الشيخ سليمان بن عبد الله (ت ١١٢١هـ).

توجد منه نسخة ناقصة في ضمن مجموعة من رسائل الشيخ سليمان بخط تلميذه الشيخ محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله بن حسين المقابلي.

أول النسخة: «الحمد لله الذي نور قلوب العارفين بأنوار عرفانه و كماله..»

مرتب على مقدمة و ثلاثة أبواب، في المقدمة أربع فوائد: ١- في التراجيح بين الأخبار ٢- في الحقيقة الشرعية ٣- في الإجماع ٤- في لزوم الإخلاص في الأعمال. لم يبرز من الأبواب شيء.

وتوجد هذه النسخة في خزانة السيد خليفة ابن السيد علي الأحسائي^(٢).

٨٣- الفوائد السرية في شرح الاثني عشرية: (فقه)

المحوزي، الشيخ سليمان بن عبد الله (١١٢١ هـ).

شرح مختصر لفوائد الشيخ محمد بن الحسين البهائي المعروفة بـ(الاثني عشرية)، في الصلاة والصوم والحج.

(١) ينظر الذريعة: ١٧/١٦.

(٢) ينظر الذريعة: ١٦/ ٢٣٣.

تملك النسخة السيد خليفة ابن السيد علي الموسوي الأحسائي^(١).

٨٤- القلائد السنية على القواعد الشهيدية: (فقه)

الحريري، الشيخ محمد بن علي الحرفوشي العاملي (ت ١٠٥٩هـ).

شرح مزجي استدلالياً متوسط على كتاب (القواعد والفوائد) للشهيد الأول محمد مكّي العاملي (ت ٧٨٦هـ)، كتبه الشارح مقصوداً على ذكر الأقوال والأدلة الاجتهادية من دون الدخول في المناقشات المبسوطه، ألفه بطلب من ابنه (إبراهيم).

أول النسخة: «نحمدك يا من أوضح لنا مناهج الوصول إلى قواعد الأصول، ويسر لنا مسالك الحصول على إدراك المأمول..».

آخر النسخة: «ووسيلة إلى الفوز بالحصول على إحسانك، إنك أنت الكريم ذو الطول العظيم».

[التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: ١٠/١٢٥]

عليه تملك السيد خليفة ابن السيد علي القاري الأحسائي سنة ١٢٥٢هـ^(٢).

٨٥- القوانين في الأصول: (أصول الفقه)

القمي، المحقق أبو القاسم بن الحسن (١١٥٢ - ١٢٣١ هـ).

كتاب موسّع في أصول الفقه بعنوان (قانون - قانون)، اعتنى به العلماء والمدرسون في الحوزات العلمية، وكتبوا عليه شروطاً وحواشي كثيرة، يتألف من مقدمة وسبعة أبواب وخاتمة، فرغ منه مؤلفه سنة ١٢٠٥هـ.

أول النسخة: «الحمد لله الذي هدانا إلى أصول الفروع، وفروع الأصول، وأرشدنا

(١) ينظر الذريعة: ١٦ / ٣٤٢.

(٢) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١١ / ٥٠٥.

إلى شرائع الأحكام، بمتابعة الكتاب وسُنَّة الرسول..».

آخر النسخة: «وأقال بها الزلّات والعثرات، ونفعنا بها وجميع المؤمنين، إنّه وليّ الخيرات، وغافر الخطيئات، وصلى الله على محمّد وأهل بيته الطاهرين».

[التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة: ١٥٦/١٠]

فرغ السيّد خليفة ابن السيّد عليّ الموسويّ الأحسائيّ من نسخه في كربلاء سنة ١٢٢٧هـ^(١)، والنسخة في مكتبة السيّد الحكيم في النجف الأشرف^(٢).

٨٦- الكافي الفروع وروضته: (حديث)

الكلينيّ، الشيخ محمّد بن يعقوب (ت ٣٢٩هـ).

أول الجوامع الحديثيّة، وأهمّها عند الشيعة الإماميّة، جمع بين دفتيه المعتنى بها من الأحاديث في الأصول الاعتقاديّة، والأخلاق، وأبواب الفقه، يقع في ثلاثة أقسام: الأصول، الفروع، الروضة. وهي تحوي ما يقرب من ستة عشر ألف حديث.

[التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة: ١٨٦/١٠]

عليها تملّك السيّد خليفة بن عليّ القاريّ الأحسائيّ سنة ١٢٣٠هـ^(٣).

٨٧- كشف القناع عن صريح الدليل في الردّ على من قال في الرضاع بالتنزيل: (فقه)

الدرازيّ، الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم (ت ١١٨٦هـ).

ألّفه في شيراز وفرغ منه في العشرين من شوال سنة ١١٤٩هـ، في الردّ على

(١) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٥٠٤/١١.

(٢) ينظر معجم المخطوطات النجفيّة: محمّد زوين وآخرون: ٦٧٥.

(٣) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٢٦١/١٠.

بعض آراء السيد الميرداماد في رسالته الرضاوية، إضافة إلى مسائل في أحكام الرضاع أضافها إليها، وهي في مقدّمة وثلاثة أبواب.

أول النسخة: «نحمدك يا من وفّقنا للارتضاع من لبان العلوم بما اشتدت عليه قوى النفوس منا ورتّب عليه الجسوم..».

[التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة: ٣٠٥/١٠]

على النسخة تملك السيد خليفة الأحسائي^(١).

٨٨ - كفاية المعتقد أو المقتصد في الفقه: (فقه)

الشريف، المحقّق السبزواريّ، محمّد باقر بن محمّد مؤمن، (١٠١٧ - ١٠٩٠ هـ).

فقه استدلاليّ كبير في عدّة مجلدات، مع نقل آراء الكثير من الفقهاء ومناقشتها، ورد في بعض النسخ أنّه لم يكتب باب الحدود والديات؛ لأنّه من مختصّات المعصوم عليه السلام.

أول النسخة: «الحمد لله ربّ العالمين... كتاب الطهارة فيه فصول؛ الأول: في الوضوء، وفيه أبحاث، الأول: يجب الوضوء للصلاة الواجبة والطواف..».

[التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة: ٣٤٢/١٠]

توجد منه نسخة بخط يد المصنّف، تامّة إلى آخر الديات عند الحاج سيّد نصر الله الأخويّ في طهران، ونسخة إلى آخر الميراث اشتراها السيّد خليفة بن عليّ بن أحمد الموسويّ الأحسائيّ في سنة ١٢٤٧ هـ^(٢).

٨٩ - ثلوث الصدف في جواب مسائل الشيخ خلف: (فقه)

السماهيجي، الشيخ عبد الله بن صالح (١٠٨٦ - ١١٣٥ هـ).

(١) الذريعة: ٥٣/١٨.

(٢) ينظر الذريعة: ٩٩/١٨.

كتبه في جواب مسائل الشيخ خلف بن عصفور البحراني، بخط محمد بن مال الله بن أحمد بن محمد البوري البحراني، في ضمن تملكات خزانة السيد خليفة الأحسائي^(١).

٩٠- ما نزل من القرآن في مكة: (تفسير)

عبد الله بن عباس (ت ٦٨هـ).

ذكر فيه ما نزل من القرآن في مكة المكرمة مرتباً حسب نزول الآيات.

[النسخة الخطية نفسها]

أول النسخة: «قال ابن عباس: هذا ما نزل بمكة من القرآن، أول آية أنزلها الله: بسم الله الرحمن الرحيم، والثاني على ما نزل: اقرأ باسم ربك الذي خلق..».

آخر النسخة: «ثم يقول: اسألني أعطيك، تمن علي ما شئت بعد ذلك؛ تفضلاً مني عليك وعطاءً غير مجذوذ ومنقوص».

في ضمن مجموع، نسخ، محمد بن شاه ولي سلحداري (المجموعة)، يوم عيد الأضحى في ١٠ ذي الحجة سنة ١٠٦٤هـ، خزائنية، أولها لوحة فنية، مجدولة بخطين (أزرق، وأحمر)، عليها بلاغات المقابلة، عليها كلمات نسخ البدل، العناوين ورؤوس المطالب كتبت بالمداد الأحمر، عليها شرح غريب اللغة مع ذكر المصدر (الأولى)، يوم عيد الأضحى في ١٠ ذي الحجة سنة ١٠٦٤هـ، مجدولة بخطين (أزرق، وأحمر)، عليها بلاغات المقابلة، العناوين ورؤوس المطالب كتبت بالمداد الأحمر (الثانية)، عليها تملك الشيخ علي بن محمد العريض بتاريخ ٧ صفر سنة ١٢٣٣هـ؛ والتملك كتبه السيد خليفة ابن السيد علي الأحسائي، وختمه بيضوي نقشه: (نفس محمد: علي)، وتملك السيد خليفة ابن السيد علي الموسوي الأحسائي بتاريخ سنة ١٢٤٨هـ، وتملك محمد خليل القزويني بتاريخ سنة ١٢٦٨هـ، وتملك محمد سعيد الحسيني

(١) ينظر الذريعة: ٢٥/ ٧٥.

وختمه البيضوي نقشه: (عده محمد سعيد الحسيني)، وتملك الشيخ محمد بن علي بن حيدر النعيمي البحراني، وتملك السيد هاشم ابن السيد جعفر آل بحر العلوم الطباطبائي بتاريخ ٢ شهر ربيع الآخر سنة ١٣٧١هـ، عليها ختم وقيّة مكتبة السيد هاشم ابن السيد جعفر آل بحر العلوم المثلث^(١).

٩١- ما يترتب على من لا يحلّ نكاحها: (علوم القرآن)

الدرازي، الشيخ محمد بن أحمد البحراني (١١١٢-١١٨٢هـ).

في ضمن مجموعة من أربع عشرة رسالة، أخو الشيخ يوسف دوّنها وكتبها بخطه، وبعضها بخط السيد خليفة بن علي بن أحمد بن محمد الموسوي القاري الأحسائي في سنة ١٢٢١هـ، وهذا فهرسها: ١- الجهر والإخفات في الأخيرتين ٢- المتنفل في وقت الفريضة ٣- الحدث في أثناء الغسل ٤- موت أحد الزوجين قبل الدخول ٥- وجوب الاحتياط بركعة أو ركعتين ٦- صيام من أصبح جنباً ٧- شرح حديث زرارة في صلاة الجماعة ٨- منجزات المريض ٩- إقرار بعض الورثة بالدين ١٠- ثبوت اليمين على المدعي على الميت ١١- الطلاق ثلاثاً في مجلس واحد، فرغ منها (٥- ذق ١١٢٧) ١٢- ما يترتب على من لا يحلّ نكاحها ١٣- حكم المفقودين ١٤- الاستيجار لثناء سيد الشهداء (ع). بخط السيد خليفة كتبها، سنة ١٢٢١هـ^(٢).

٩٢- المبسوط: (فقه)

الطوسي، الشيخ محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ).

عرض جامع للمسائل الفقهية بألفاظ وعبارات مختصرة بعيدة عن التطويل، اكتفى فيه بالواجبات الفقهية، غير متعرض إلى الآداب والسنن، وما إليها من الأدعية والمستحبات، مع التعرّض إلى أقوال المذاهب الأخرى، أتبعه بأدلته وفق مذهب أهل البيت عليهم السلام.

(١) ينظر فهرس مخطوطات مكتبة آية الله السيد جعفر وولده العلامة السيد هاشم آل بحر العلوم: ٤٣٢/١.

(٢) ينظر الذريعة: ٩٣/٢٠.

أول النسخة: «الحمد لله الذي أوضح لعباده دلائل معرفته، وأنهج سبيل هدايته، وأنبأ عن طريق توحيده وحكمته..».

آخر النسخة: «ومن قال ضمانها عليه صار في ذمته قيمتها وله في ذمة مانع الدين، فإن كان الجنس واحداً كان قصاصاً».

[التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: ٣٧/١١]

المجلد الثالث منه، بخط علي ابن المير أحمد الإسترآبادي الأصل، القزويني المسكن، وقد فرغ منه في سلخ ذي الحجة سنة ١٠٣٧ هـ^(١)، عليها تملك السيد خليفة ابن السيد علي القاري الأحسائي، وتاريخ تملكه على المخطوط يعود إلى سنة ١٢٥٦ هـ^(٢).

٩٣- مجمع الفائدة والبرهان في شرح إرشاد الأذهان:

الأردبيلي، الشيخ أحمد بن محمد (ت ٩٩٣ هـ).

حاشية استدلائية كبيرة على كتاب (إرشاد الأذهان) للعلامة الحلبي، الحسن بن يوسف بن المطهر (ت ٧٢٦ هـ)، بعض أبوابه غير تامة، بدأ به في شهر رمضان سنة ٩٧٧ هـ في كربلاء، وفرغ منه في شهر صفر سنة ٩٨٥ هـ.

أول النسخة: «الحمد لله خالق الهداية والرشاد، ومميّز الإنسان من بين المخلوقات بالكرامة والوداد..».

[التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: ٨٦/١١]

نسخ، من القرن الثاني عشر، استكتبها محمد رضا في دار السلطنة قزوين، وعليها ختمه باسمه، مصححة، عليها تملك السيد خليفة بن علي بن أحمد بن محمد القاري

(١) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٣٧٤ / ٨.

(٢) ينظر فهرس مكتبة العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم: أحمد علي مجيد الحلبي: ٥١، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): ٧٩٦/٢٧.

الأحسائيّ النجفيّ في شهر صفر سنة ١٢٤٣هـ، واستعارة أسد الله وعليّ ابن السيّد رضا، وفي الصفحة الأولى ختم مرّبع نقشه: (العبد محمّد مهديّ الحسنّيّ الحسينيّ)^(١).

٩٤ - مجموعة رسائل: (متفرقات)

السماهيجي، الشيخ عبد الله بن صالح (١٠٨٦-١١٣٥ هـ).

دونها محمّد بن مال الله بن أحمد بن محمّد البوريّ من سنة ١٢٢٦هـ إلى ١٢٢٩هـ، كانت في مكتبة السيّد خليفة وبيعت في الهرج^(٢).

٩٥ - مجموعة رسائل: (متفرقات)

فيها أربع رسائل من تصنيف الشيخ محمّد بن أحمد بن إبراهيم الدرازيّ البحرانيّ (١١١٢-١١٨٢هـ)، بعضها بخطّه، وبعضها بخطّ الشيخ إبراهيم بن عيسى بن درويش الدرازيّ، وعلى المجموعة تملك الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائيّ في سنة ١٢٠٨هـ، أيضاً كانت في كتب السيّد خليفة وبيعت في الهرج، وفهرس ما في مجموعة الشيخ محمّد بن أحمد بن إبراهيم الدرازيّ بخطّ السيّد خليفة سنة ١٢٢١هـ^(٣):

١ - المتنفلّ في وقت الفريضة.

٢ - الحدث في أثناء الغُسل.

٣ - موت إحدى الزوجين قبل الدخول.^(٤)

(١) ينظر فهرس مخطوطات مكتبة العتبة العبّاسيّة المقدّسة: السيّد حسن الموسويّ البروجرديّ: ٢ / ٣٣.

(٢) ينظر الذريعة: ١١٤/٢٠.

(٣) ينظر الذريعة: ١١٨/٢٠.

(٤) للشيخ محمّد بن أحمد الدرازيّ البحرانيّ (١١١٢-١١٨٢هـ)، في ضمن مجموعة بخطّ السيّد خليفة الموسويّ، تاريخ كتابتها سنة ١٢٢١هـ. (ينظر الذريعة: ٢٣ / ٢٤٥)

٤ - وجوب الاحتياط بركعةٍ أو ركعتين.^(١)

٥ - صيام من أصبح جُنْبًا.

٦ - شرح حديث زرارة في صلاة الجماعة.^(٢)

٧ - منجّزات المريض.^(٣)

٨ - إقرار بعض الورثة بدين الميت.^(٤)

٩ - ثبوت اليمين على المدّعي على الميت.^(٥)

١٠ - الطلاق ثلاثاً في مجلس واحد.^(٦)

١١ - ما يترتب على من لا يحلّ نكاحها.

١٢ - حكم المفقودين.

١٣ - الاستيجار لرتاء سيّد الشهداء الحسين (ع).

وهي كانت في مكتبة السيّد خليفة، وقد بيعت في الهرج في المحرم سنة

(١) للشيخ محمد بن أحمد الدرازيّ البحرانيّ (١١١٢ - ١١٨٢هـ)، تاريخ كتابتها سنة ١٢٢١هـ، في مكتبة السيّد خليفة. (ينظر الذريعة: ٢٩/٢٥)

(٢) للشيخ محمد بن أحمد الدرازيّ البحرانيّ (١١١٢ - ١١٨٢هـ)، في ضمن مجموعة من نسخ السيّد خليفة الموسويّ، تاريخ كتابتها سنة ١٢٢١هـ. (ينظر الذريعة: ١٣/١٩٩)

(٣) للشيخ محمد بن أحمد الدرازيّ البحرانيّ (١١١٢ - ١١٨٢هـ)، نسخها السيّد خليفة بتاريخ ١٢٢١هـ. (ينظر الذريعة: ٢٣/١٨)

(٤) للشيخ محمد بن أحمد الدرازيّ البحرانيّ (١١١٢ - ١١٨٢هـ)، في ضمن مجموعة تتألف من أربع عشرة رسالة، نسخها السيّد خليفة سنة ١٢٢١هـ في النجف الأشرف. (ينظر الذريعة: ١١/١٠١)

(٥) للشيخ محمد بن أحمد الدرازيّ البحرانيّ (١١١٢ - ١١٨٢هـ)، نسخها السيّد خليفة. (ينظر الذريعة: ٢٠/١١٧)

(٦) للشيخ محمد بن أحمد الدرازيّ البحرانيّ (١١١٢ - ١١٨٢هـ)، نسخها السيّد خليفة، وقد فرغ منها في الخامس من ذي القعدة سنة ١١٢٧هـ. (ينظر الذريعة: ٢٠/١١٧)

١٣٧١هـ وانتقلت إلى بعض النجفيين^(١).

٩٦ - مجموعة^(٢):

والنسخ التي تتألف منها المجموعة هي:

١- شرح قواعد الأحكام: (فقه)

كاشف الغطاء، جعفر بن خضر النجفي (ت ١٢٢٨هـ).

وهو شرح ممزوج استدلالياً مختصر لكتاب البيع من كتاب (قواعد الأحكام) للعلامة الحلبي (ت ٧٢٦هـ)، وصل فيه إلى أواخر بيع الثمار، وأتمه من الخيارات ابنه الشيخ حسن وفرغ منه سنة (١٢٦٢ هـ)، ألفه بعد عودته من السفر إلى خراسان، بطلب من بعض الأعيان من أكابر المحصلين من الإخوان.

[الذريعة: ١٣١/١٣ رقم ٤٣٥، التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: ٥/٨]

أول النسخة: «الحمد لله الذي اشتق نور الوجود من ظلم العدم... [أما بعد] فإنه كان يختلج في خاطري برهة من الزمان السابق أن أشرح قواعد العلامة شرحاً بها لائقاً، ولنظم عباراتها موافقاً، فمنعتني صروف الحدثان عن الخوض بذلك، حتى من الله تعالى عليّ بالرجوع من خراسان، وسألني ذلك بعض الأعيان من أكابر المحصلين من الإخوان..».

آخر النسخة: «بخرصها تمر الأرباب ونحوه، مما يدخل في حكم المزبنة في أقوى الوجهين، وافق الخرص الواقع أو خالفه عملاً بالإطلاق.»

(١) ينظر الذريعة: ١١٧/٢٠.

(٢) ينظر فهرس مخطوطات مكتبة الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء: أحمد عليّ مجيد الحلبي

(قيد الإنجاز): ٣٤٣.

(أصول الفقه)

٢ - الفوائد الأصولية :

بحر العلوم، محمد مهدي بن مرتضى الطباطبائي (ت ١٢١٢هـ).

خمس وأربعون فائدةً استدلاليةً لبعض الأبحاث المهمة في علم الأصول، كُتبت متفرقة، وقال الحاج ميرزا محمود في (المواهب السنوية): الظاهر أنه منتظم عن الملتقطات بين يديه نظير (المصايح).

[الذريعة: ١٦ / ٣٢٥ الرقم ١٥١١، التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة:

[٤٠٢ / ٩

أول النسخة: «فائدة: قد جرت عادة الأصوليين بتعريف أصول الفقه بكلا معنيه الإضافي والعلمي والوجه ظاهر..».

آخر النسخة: «تقليدًا بل اجتهادًا؛ لوجود السبب المؤدي إليه، وهو العلم بكون ما تضمّنه هو عين كلام الحجّة».

(أصول الفقه)

٣ - حاشية معالم الأصول :

الوحيد البهبهاني، محمد باقر بن محمد أكمل (ت ١٢٠٥هـ).

حاشية مختصرة على كتاب (معالم الدين وملاذ المجتهدين) للشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثاني (ت ١١٠١هـ)، الذي هو مقدّمة في أصول الفقه، كتبها بالتماس ولده الآقا عبد الحسين، وبحسب صاحب الذريعة: إنها آخر حواشي الوحيد على المعالم البالغة عشرين حاشيةً، بل يُقال: إنها آخر تصانيف الوحيد أيضًا، إذ المشهور بين المشايخ أنّ له حواشي كثيرة على المعالم، وحكى الميرزا محمد الطهراني عن المولى محمد حسين الكرهودي (ت ١٣١٤هـ) أنّه كان يقول: (إنّ تدريس الأستاذ الوحيد كان في (المعالم)، حتّى درّس (المعالم) عشرين مرّة، وكان يكتب في كلّ مرّة حاشيةً جديدة عليه، وقد رأيتُ في بلدة بروجرد من تلك الحواشي تسع عشرة حاشيةً).

[كشف الحجب والأستار: ١٨٩ الرقم ٩٧٦، الذريعة: ٢٠٥/٦ الرقم ١١٣٦، التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامّة: ٢٨/٥]

أول النسخة: «قوله: (وبالأفعال.. إلخ)، إن قلت: من جملة الأفعال فعل المعصوم عليه السلام وهو حجة كقوله: والعلم به في الأحكام الشرعية الفرعية، فكيف يخرج عن تعريف الفقه..».

آخر النسخة: (ناقصة) «فإنه مأخوذ من شرح مختصر العضي، فإنّ الحاجبي لم يدع إلا مجرد القطع المذكور، فلم يتفطن العضيّ بمراده وظنّ..».

٤. الاستصحاب: (أصول الفقه)

الوحيد البهبهاني، محمّد باقر بن محمّد أكمل (ت ١٢٠٥هـ).

استدلالي في حجّة الاستصحاب وذكر أقسامه، ومناقشة آراء الأصوليين في الحجّة وعدمها.

[كشف الحجب والأستار: ٢٣٤ الرقم ١٢٢٤، الذريعة: ٢٤/٢ الرقم ٨٣، التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامّة: ٥٥٧/١]

أول النسخة: «والحمد لله ربّ العالمين... مسألة: الاستصحاب عبارة عن الحكم باستمرار أمرٍ كان يقينيّ الحصول..».

آخر النسخة: «من جهة مصادفة ما هو أقوى منه وأضعف، ولا بدّ للمجتهد من ملاحظة ذلك، والله تعالى هو العالم بحقائق أحكامه..».

الناسخ السيّد محمّد بن خليفة الموسوي الأحسائي، كتبها لنفسه في سنة ١٢٤٣هـ، وكتب تملكه على المجموعة، ويظهر من تملكه أنّه من تلاميذه، أعلم المتن بخطّ أحمر فوقه (الأولى)، محسن بن إسماعيل (ظاهراً)، عليها كلمات نسخ البدل، المطالب المهمة عليها خطّ أسود، جاء في آخرها: «هذا آخر ما استخرج من كلام فخر المحققين، وملاذ المجتهدين في المكارم، والمجد والفخر والبهاء المؤيد

من عند الله سيّدنا ومولانا ومقتدانا السيّد السند السيّد محمّد مهدي الطباطبائيّ طاب [كذا] الله ثراه وجعل الجنّة مسكنه ومأواه، وأكثر هذه الفوائد استخرج من مسوّداته (ره) بعد وفاته، ولذا ترى في بعضها تطويلاً، في آخرها أرجوزة السيّد مهدي بحر العلوم في تصحيح ما يصحّ عن الجماعة، عليها تملّك السيّد محمّد بن خليفة الموسويّ الأحسائيّ، وقد استعارها من الشيخ محمّد (كذا) (الثانية)، محسن بن إسماعيل (ظاهراً)، ق ١٣ (الثالثة)، محسن بن إسماعيل، سلخ شهر ذي القعدة سنة ١٢٣٣هـ، المطالب المهمة عليها خطّ أسود (الرابعة)، في أولها فهرس المجموعة بخطّ المحقّق السيّد محمّد مهدي الخرسان.

٩٧- مجموعة رسائل الماحوزيّ:

المقايي، الشيخ محمّد بن سعيد (القرن الثاني عشر).

كتبها بين عامي ١١٤٣-١١٤٥ هـ، وذكر في أواخرها: «هذا آخر خطنا لولدنا السار البار السالك سلوك الأخيار الأبرار السيّد الأمجد الأوحد السيّد محمّد»، وهي موجودة في كتب السيّد خليفة، وصارت عند الشيخ جواد الجزائريّ^(١).

٩٨- مجموعة رسائل:

وتألّف هذه المجموعة من ست رسائل وهي كما يأتي:

١- نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر. (فقه)

ابن سعيد، يحيى بن أحمد (ت ٦٩٠هـ).

جمع فيه الأحكام الفقهيّة المشابهة بعضها ببعض على ترتيبٍ كتّب الفقه من كتاب الطهارة إلى الديات في فصول، مع الإشارة إلى بعض الأدلّة والأقوال، وهو ما يُصلح عليه بين الفقهاء بالأشباه والنظائر الفقهيّة.

(١) ينظر الذريعة: ١١٦/٢٠.

نسبه البعض إلى الشيخ مهذب الدين الحسين بن محمد بن عبد الله، وليست النسبة صحيحة.

[الذريعة: ١٢٥/٢٤ الرقم ٦٣٦، التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: ٨٠/١٣]

أول النسخة: «الحمد لله رب العالمين، والصلاة على رسوله محمد وآله أجمعين، اعلم أن قد صنفت لك هذا الكتاب، وجمعت فيه بين الحكم ونظيره، وسميته زهة الناظر في الجمع..».

آخر النسخة: «فأئما فارس أخذ على جانبي الطريق فأصاب رجلاً عيب أزمناه الدية، وأيمًا رجل أخذ في الطريق فأصابه عيب فلا دية له».

٢- مسائل سُئل عنها فخر الدين محمد بن الحسن بن المطهر. (فقه)

تأليف: مجهول.

مسائل فقهية عبادية سُئل عنها فخر المحققين الشيخ محمد بن الحسن بن المطهر الحلبي (ت ٧٧١هـ).

[النسخة الخطية نفسها]

أول النسخة: «الحمد لله رب العالمين... وبعد فهذه مسائل سأل عنها بعض الفضلاء الشيخ العالم فخر الدين محمد بن الحسن بن المطهر طهر الله رسمه وقدس نفسه. مسألة: قوله وخص رسول الله (ص) بأنه مبعوث إلى الكافة..».

آخر النسخة: «المركب من مقدمتين علميتين بترتيب علمي؛ كقولنا: إن العالم وُجد بعد أن لم يكن، فلا بد له من مؤثر يُوجده، ولا يمكن إمكانه؛ لاستحالة الدور واللبس، ويُعلم بطلانها؛ أما الدور فهو معلوم البطلان، وأما اللبس والتدل.».

٣- رجال ابن داود = الرجال

ابن داود الحلبي، حسن بن علي (٧٤٠هـ).

رتَّب رجالَ الحديث باختصارٍ في قسمين: الممدوحين، والمجروحين، وفي كلِّ واحدٍ منهما رتَّب الأسماء على ترتيب حروف أوائلها في أبواب، مع رموز خاصَّة للمصادر وأسماء الأئمة عليهم السلام.

عدَّد في أول الكتاب طُرقه إلى المشايخ، وذكر في آخر كلِّ من القسمين فوائد رجاليَّة قصيرة.

تمَّ جمعه في شهر ذي القعدة سنة ٧٠٧هـ في المشهد الغرويِّ (النجف الأشرف) كما في بعض النسخ، وسُمِّي في بعض المصادر (كشف المقال في معرفة أحوال الرجال).

[التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامَّة: ٦/ ٦٣]

اشتملت النسخة على الجزء الأوَّل والثاني.

أوَّل النسخة: «الحمد لله الذي وفَّقني للتخلي عن الحركات الدنيويَّة، والنظر في المهمَّات الأخرويَّة، وصرفت عزمي عن الوجه الذي انقضى عليه أكثر العمر من الإعراض..».

آخر النسخة: «أبو نجوان، بالجيم بعد النون والواو، وقيل بالراء (كش) ذم بشرب النبيذ..أبو هارون المكفوف قر (كش) طعن فيه طعنًا عظيمًا.. أبو يعقوب المقرئ (كش) زيدي».

٤- تلخيص الفهرست للطوسي:

(رجال)

المحقِّق الحلِّي، جعفر بن حسن (ت ٦٧٦هـ).

اقتصر فيه على ذكر المصنِّفين أنفسهم وسائر خصوصياتهم، مرتَّبين على الحروف في الأسماء والألقاب والكنى، أوَّل ترجمة إبراهيم بن صالح الأنماطي.

[الذريعة: ٤/ ٤٢٥ الرقم ١٨٧٢]

أول النسخة: «تلخيص كتاب (فهرست المصنّفين) تأليف الشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد رحمه الله. إبراهيم بن صالح الأنماطي، كوفي، يُكنى أبا إسحق، ثقة، ذكر أصحابنا أنّ كتبه انقرضت..».

آخر النسخة: «..البغدادي ومخالفيها أبو الطيّب الرازي، وكان يقول بالإرجاء، ولابن عبدك كتب كثيرة. والحمد لله وحده».

٥- التكليفيّة : (فقه)

العالمي، الشهيد الأوّل، محمّد بن مكّي (ت ٧٨٦ هـ).

بحث لطيف عن حقيقة التكليف وأحكام المكلفين، يقع في خمسة فصول على أساس خمسة مطالب منطقيّة هي: ما، هل، من، كيف، لم. فالفصل الأوّل يُجيب عن المسائل الثلاث الأوّل، والفصل الثاني عن السؤال الرابع، والفصل الثالث عن السؤال الخامس، والفصل الرابع والخامس ملحقان، فرغ من تأليفه ليلة السبت ٢١ جمادى الأولى سنة ٧٦٩ هـ كما في بعض النسخ.

عناوين الفصول هي:

الفصل الأوّل: في ماهية التكليف وتوابعها.

الفصل الثاني: في متعلّق التكليف.

الفصل الثالث: في غاية التكليف.

الفصل الرابع: في الترغيب.

الفصل الخامس: في الترهيب.

[التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة: ٣/ ٤٣٤]

أول النسخة: «الحمد لله الذي لم يخلق الخلق عبثاً، ولم يدهم هملاً، بل كلّفهم بالمشاقّ علماً وعملاً؛ لينزجروا عن قبائح الأعمال..».

آخر النسخة: «يراوحون بين أقدامهم وجباههم، يناجون ربهم ويسألونه فكأن رقابهم من النار، وإلاً لقد رأيتهم على هذا وهم خائفون متفقون».

٦-نبذة الداعي في مختصر عدّة الداعي: (دعاء)

ابن فهد الحلبي، أحمد بن محمد (ت ٨٤١هـ).

مختصر من كتاب (عدّة الداعي ونجاح الساعي) للمؤلف نفسه، ذكر فيه ما لا بدّ من آداب الداعي وكيفية الطلب والدعاء، وهو في ثلاثة أبواب، فيها أقسام وفصول كالآتي:

الباب الأول: في أسباب الاستجابة.

الباب الثاني: في الداعي.

الباب الثالث: في كيفية الدعاء.

[التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامّة: ١٩ / ١٣]

أول النسخة: «الحمد لله موضح الرشد، ومرشد العباد، والصلوة على سيّدنا محمد الهادي إلى السداد وعلى آله الأمجاد صلوة مترادفة الأمداد، وباقية إلى يوم المحشر والمعاد، وبعد؛ فهذه نبذة يسيرة تشتمل على ما لا بدّ منه من آداب الداعي، اختصرنا من كتاب العدة..».

آخر النسخة: «ما يتأخر عن الدعاء من الآداب وهو خمسة: معاودة الدعاء مع الإجابة وعدمها، وأن نختم دعاءه بالصلاة على محمد وآله عليهم السلام ثم نقول: ما شاء الله لا قوة إلا بالله، وأن يكون بعد الدعاء خيراً منه قبله، وأن يمسح بيده وجهه وصدرة، وليكن هذا آخر ما نوره في هذه النبذة، ومن أراد الاستقصاء في هذا الباب فعليه بكتاب (عدّة الداعي) فإنه كاسمه. والحمد لله وحده».

رقعة، عبد الله بن علي بن سيف الصيمريّ الجزائريّ، سنة ٩٦٠هـ، أردبيل

(المجموعة)، رؤوس المطالب كُتبت بالمداد الأحمر، عليها بعض الحواشي (الأولى)، بتاريخ ٢٠ صفر، رؤوس المطالب كُتبت بالمداد الأحمر (الثانية)، في ظهر يوم ٦ من تاريخ شهر ربيع الأول، عليها كلمات نُسخ البدل، العناوين ورؤوس المطالب كُتبت بالمداد الأحمر (الثالثة)، عليها بعض الحواشي (الرابعة)، الثلاثاء ٢٧ ربيع الآخر، عليها بعض الحواشي، في آخر الرسالة فائدة فقهية (صلاة الحاجة)، وختم بيضوي نقشه غير واضح (الخامسة)، عليها بعض الحواشي، في آخر الرسالة فائدة في (حديث دعلب أو ذعلب)، وفوائد متفرقة (الرسالة السادسة)، عليها تملك نور الدين بن عبد الله البحراني بتاريخ ١٩ محرم سنة ١٠٨٦هـ وختمه البيضوي نقشه: (الواثق بالله نور الدين بن عبد الله)، وتملك خليفة ابن السيد علي، وختم بيضوي نقشه: (وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ١٠٦٥)، وتملك محمد بن علي بن حيدر النعمي البحراني، وتملك الشيخ علي بن محمد العريض، وختمه نقشه غير واضح، وتملك جمال الدين نعمة الله بن يوسف الكعبي، وتملك حسن ابن سيد ماجد الموسوي البحراني، وتملك هاشم آل بحر العلوم الطباطبائي بتاريخ يوم الجمعة ٣ صفر سنة ١٣٧١هـ، عليها ختم وقيّة مكتبة السيد هاشم ابن السيد جعفر آل بحر العلوم المثلث^(١).

٩٩- المحصول في علم الأصول: (أصول الفقه)

الأعرجي، السيد محسن بن حسن (١١٣٠ - ١٢٢٧هـ).

كتب القواعد الأصولية بالاستدلال، في مطالب، تحدّث فيه عن مباحث الألفاظ، ومدارك الأحكام، وفيه شرح كبير على كتاب (الوافية) للتونّي المسمّى (الوافي في شرح الوافية).

أول النسخة: «الحمد لله رب العالمين.. هذا ما كنتُ وعدتُ به جماعة الطلاب من تأليف كتابٍ محرّر في أصول الفقه ينتظم فيه ما يحتاج إليه..».

(١) ينظر فهرس مخطوطات مكتبة آية الله السيد جعفر وولده العلامة السيد هاشم آل بحر العلوم: ٣٤٣/١.

[التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة: ١٦٣/١١]

نُسخت قبل سنة ١٢٣٨هـ، عليها تملّك محمد ابن السيّد خليفة الموسويّ [الأحسائيّ] في ١٢٣٨هـ، ومصطفى الصفائيّ الخوانساريّ في قمّ سنة ١٣٧٤هـ، كما عليها تملّك محمد بن مولى عبد الغنيّ الفزوينيّ الطارميّ في مشهد الإمام الحسين (عليه السلام) في سنة ١٢٥٥هـ^(١).

١٠٠ - المحمّدية في أحكام الميراث الأبديّة: (فقه)

الدرزيّ، الشيخ يوسف بن أحمد البحرانيّ (ت ١١٨٦هـ).

كتبها لأخيه الشيخ محمد بن أحمد البحرانيّ وسماها باسمه، لطيفة جيدة مفيدة، قال: [وقد سألني الأخ الصالح بل الميزان الراجح الأجلّ الأجدد الشيخ محمد ابن المرحوم الشيخ أحمد البحرانيّ.] ورثها على مقدّمة ذات مباحث وفصول ستة وختام، كتبها في شيراز وفرغ منها في سلخ رمضان سنة (١١٥٥هـ) في ضمن كتب السيّد خليفة الأحسائيّ، نسخة بخطّ السيّد هاشم بن مال الله بن محمد الموسويّ البحرانيّ، فرغ من الكتابة في ١٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٣٨هـ، وفي خاتمته فوائد في الحساب^(٢).

١٠١ - مختلف الشيعة في أحكام الشريعة: (فقه)

العلامة الحلّيّ، الحسن بن يوسف المطهر (٦٤٨ - ٧٢٦هـ).

جمع فيه المسائل الخلافية بين علماء الشيعة مع أدلّتها الاجتهادية في مختلف أبواب الفقه، ورأي العلامة في كلّ واحدة منها، والمسائل المتّفقة بينهم لم يذكرها، وإنّما يُحيلها إلى كتابه (منتهى المطلب).

أولّ النسخة: «الحمد لله محقّ الحقّ ومظهره، وقامع الباطل ومدّمّره، مميّز الإنسان عن غيره من أنواع الحيوانات بقوة العرفان..».

(١) ينظر الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فخا): ٤٩٢/٢٨.

(٢) ينظر الذريعة: ٢٢٤/١١.

[التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: ٢٢٨/١١]

الناسخ الشيخ علي بن إبراهيم بن عبد الله بن ثامر البحراني، فرغ من كتابته في ٥ ربيع الثاني سنة ٩٨٨هـ، النسخة من مقتنيات مكتبة السيد خليفة ابن السيد علي الموسوي القاري الأحسائي في النجف الأشرف^(١).

١٠٢ - المسائل البغدادية: (فقه)

المحقق الحلبي؛ الشيخ جعفر بن الحسن بن يحيى الهذلي الحلبي (٦٠٢ - ٦٧٦ هـ).
فقد وجه الشيخ يوسف بن حاتم (٤٢) مسألة في فروع فقهية متفرقة عرفت
بالمسائل البغدادية؛ قال المحقق الحلبي في جوابها: «فإننا مجيبون عما تضمنته هذه
الأوراق من المسائل لدلالاتها على فضيلة موردها ومعرفة مُمهدّها؛ فهو حقيق أن
نحقق أمّله، ونجيبه إلى ما سأله، وبالله التوفيق وهي تشتمل على ٤٢ مسألة».

[الدرّ النظيم: ٧، الذريعة: ٩٣/٢٠]

كانت في مكتبة السيد خليفة الأحسائي^(٢).

١٠٣ - المسائل البهبائية في بعض أحكام البيانية: (فقه)

السماهيجي، الشيخ عبد الله بن صالح (١٠٨٦ - ١١٣٥ هـ).
بخط محمد بن مال الله بن أحمد بن محمد البوري البحراني، عليها تملك السيد
خليفة الأحسائي في خزانته^(٣).

[الذريعة: ٢٠ / ٢٣٩]

(١) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١٨١/٨.

(٢) ينظر الذريعة: ٩٣/٢٠.

(٣) ينظر الذريعة: ٧٥/ ٢٥.

١٠٤ - المسائل السرويّة:

(فقه)

مجموعة من المسائل بُعثت إلى السيّد المرتضى، كانت في خزنة السيّد خليفة ابن السيّد عليّ الأحسائي^(١).

١٠٥ - المسائل العكبريّة:

العكبريّ، الشيخ المفيد، محمد بن محمد بن نعمان (٣٣٦ - ٤١٣هـ).

الكتاب يشتمل على إحدى وخمسين مسألةً كلاميّةً عن الآيات المتشابهة والأحاديث المشكّلة، سأل الحاحب أبو الليث بن سراج شرحها وبيانها، فأجاب عنها الشيخ المفيد محمد بن محمد بن نعمان العكبريّ في بغداد؛ أجاب عليها بطريقة (سؤال - جواب)^(٢).

والكتاب كان موجوداً في ضمن مكتبة السيّد خليفة الأحسائي كما يذكر الطهراني^(٣).

١٠٦ - المسائل الواديّة:

(فقه)

الشريف المرتضى، السيّد عليّ بن حسين بن موسى (٣٥٥ - ٤٣٦ هـ).

مجموعة من المسائل أجب عنها السيّد المرتضى، كانت في مكتبة السيّد خليفة الأحسائي^(٤).

١٠٧ - مسالك الأفهام إلى آيات الأحكام:

(فقه)

الكاظمي، الشيخ جواد بن سعد الله بن جواد البغداديّ (أوائل القرن الحادي عشر).

(١) ينظر الذريعة: ٩٣/٢٠.

(٢) ينظر المسائل العكبريّة: الشيخ المفيد: ٥.

(٣) ينظر الذريعة: ٩٣/٢٠.

(٤) ينظر الذريعة: ٩٣/٢٠.

شرحٌ كبير ممزوج على كتاب (شرائع الإسلام) للمحقّق الحلّيّ، قسم العبادات منه مختصر، أمّا المعاملات فأكثر تفصيلاً.

أول النسخة: «الحمد لله الذي أوضح مسالك الأفهام إلى تنقيح شرائع الإسلام، وشرح صدور من اختارهم من الأنام بإيضاح مسائل الحلال والحرام..».

[التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة: ٣٢٩/١١]

وهي بخطّ ناصر بن فضل الله في ٢٤ شهر رمضان سنة ١٠٤٤هـ، وفي آخرها كتب المصنّف بخطّه إجازة لتلميذه بعد سماعه الكتاب؛ وصفه بقوله: شيخنا الأجلّ الفاضل الكامل الشيخ شاهين. وتاريخ الإجازة سادس ذي الحجة سنة ١٠٤٤هـ، النسخة في كتب السيّد محمّد ابن السيّد خليفة الأحسائيّ، وصارت عند الشيخ محمّد رضا مظفر^(١).

١٠٨ - مسالك الأفهام إلى تنقيح شرائع الإسلام: (فقه)

العالميّ، الشهيد الثاني، زين الدين بن عليّ (٩١١ - ٩٦٥هـ).

قد أمر بنسخ المجلس الثالث منها مسلم بن ناصر بن أحمد بن إبراهيم النجديّ، فكتبه له ناصر بن خميس بن ناصر البلاديّ البحرانيّ وفرغ منه سنة ٩٩١ هـ، وقد استنسخه ناصر عن نسخة خطّ تلميذ الشهيد؛ وهو محمود بن محمّد بن عليّ اللاهيجيّ، كانت النسخة في خزانة السيّد خليفة ابن السيّد عليّ الموسويّ الأحسائيّ^(٢).

١٠٩ - مسالك الأفهام إلى تنقيح شرائع الإسلام: (فقه)

العالميّ، الشهيد الثاني زين الدين بن عليّ (٩١١ - ٩٦٥هـ).

(١) ينظر الذريعة: ٣٧٨/٢٠.

(٢) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٢٤٨/٤، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): ٣٦٨/٢٩.

في مجلّد كبير، من أول باب العتق إلى آخر باب اللقطة^(١)، نسخه السيّد خليفة الأحسائيّ، ووقفه لابنه السيّد محمّد بن خليفة ومن بعده من ولده في سنة ١٢٣٠هـ، وابنه السيّد محمّد في هذا التاريخ كان من الرجال البالغين إلى حدود الثلاثين^(٢).

١١٠ - المستحلى المختار من المحلّي: (فقه)

أبو الثناء.

يقع في عدّة مجلّدات؛ المجلّد الثالث يشتمل على خمسة عشر بابًا من كتب الفقه: أولها الشفعة، وآخرها النفقات، مجلّد، كانت نسخة عتيقة منه موجودة في مكتبة السيّد خليفة الأحسائيّ^(٣).

١١١ - مصابيح الظلام في شرح مفاتيح شرائع الإسلام: (فقه)

الوحيد البهبهانيّ، محمّد باقر بن محمّد أكمل (ت ١٢٠٥هـ)

شرح معروف بعناوين (قوله-قوله)، فيه نقد كثير على المؤلّف الفيض الكاشانيّ الذي يذهب إلى مذهب الإخباريين في كيفية الاجتهاد والاستنباط، فالوحيد يتصدى لردّه ومناقشته في كثيرٍ من آرائه الفقهيّة على مباني الأصوليين.

[التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة: ٧٨ / ٨]

تشتمل نسختنا هذه على المجلّد الثاني من كتاب الصلاة إلى كتاب الزكاة والخمس. أوّل النسخة: «الحمد لله ربّ العالمين، حمداً كثيراً كما هو أهله ويستحقه، والصلاة على محمّد وآله الطاهرين؛ أوليائه وحججه، شكره على ما هدى، وعلى

(١) ينظر من نساخي الكتب في الأحساء: ٦٣.

(٢) من قناة- على التلغرام- التراث والتحقيق بين يديك للمحقّق والمفهرس الكبير الأستاذ أحمد عليّ مجيد الحلّيّ النجفيّ.

(٣) ينظر ذيل كشف الظنون: ٨٧.

حفظه إيانا من الهلكة والردى..».

آخر النسخة: «كما حَقَّق في محلّه من دون فرق أصلاً بين الأب والأم وطرفيهما، والله تعالى يعلم».

رقعة، الأحد جمادي الأول سنة ١٢٤١هـ (كتاب الصلاة)، عليها بلاغات المقابلة والتصحيح، كُتِب في آخرها: (بلغ تصحيحًا وقبالًا في أزمنة متعددة وأوقات متبدّدة، مع تعب شديد ومشقة عظيمة؛ لجهالة كاتبه، وكثرة غلظه، مضافًا إلى غلظه المكتوب عليه، والله أسأل أن يوفّقني لمطالعتّه، وفهم ما فيه من صعبه وخافيه... على ما نالني في ذلك من التعب والنصب، وكان ذلك في ١٩ شهر رمضان المبارك سنة ١٢٤٢، وكتب الأقلّ الأحقر محمّد ابن السيّد خليفة الموسوي عفي [كذا] الله عنه بمنّه وكرمه)، عليها كلمات نُسخ البدل، عليها تملّك السيّد خليفه بن عليّ الموسويّ الذي كُتِب بخطّ محمّد ابن السيّد خليفة، وتملّك السيّد هاشم ابن السيّد جعفر آل بحر العلوم الطباطبائي بتاريخ ١ صفر سنة ١٣٧٠هـ، عليها ختم وقفية مكتبة السيّد هاشم ابن السيّد جعفر آل بحر العلوم المثلث^(١).

١١٢ - المصابيح في الفقه المستنبط على الوجه الصحيح: (فقه)

بحر العلوم، السيّد محمّد مهدي (١١٥٥ - ١٢١٢هـ).

المجلّد الأول منه في الطهارة ومهمات المياه، وأحكام الخلوة، والمحدث وما يشرع له الوضوء والغسل من الغايات، وما يتعلق بأفعال الوضوء، والغسل المندوب والواجب، استكتبه لنفسه الشيخ قاسم ابن الشيخ محمّد الدليزيّ في ١٨ ربيع الثاني سنة ١٢٣١هـ، ثمّ اشتراه السيّد خليفة الأحسائيّ في سنة ١٢٣٩هـ وكتب [كذا] الشيخ قاسم بن محمّد بن حمزة الملقّب بالدليزيّ المنصوريّ أصلاً النجفيّ مسكّنًا، وفرغ من الكتابة ٥ جمادي الثاني سنة ١٢٣١هـ، وعدد المجلّدات من المصابيح ثلاثة مجلدات:

(١) ينظر فهرس مخطوطات مكتبة آية الله السيّد جعفر وولده العلامة السيّد هاشم آل بحر العلوم:

الطهارة، الصلاة، التجارة، الطهارة والصلاة بخط الشيخ محمد قاسم الدليزي في كتب السيّد خليفة، اشتراه السيّد خليفة ابن السيّد عليّ القاري الأحسائي لمكتبته في النجف الأشرف سنة ١٢٢٩هـ^(١).

١١٣ - معنى الشيعة: (كلام)

الماحوزي، الشيخ سليمان بن عبد الله (ت ١١٢١ هـ).

رسالة قصيرة، تحدّث فيها الشيخ الماحوزي عن كلمة (الشيعة) ومعناها في روايات أهل البيت عليهم السلام، عليها تملّك السيّد خليفة الأحسائي^(٢).

١١٤ - مقالة في مضطربة الدم: (فقه)

الماحوزي، الشيخ سليمان بن عبد الله (١١٢١ هـ).

في ضمن مجموعة من رسائل الماحوزي، كلّها بخط تلميذه الشيخ محمد بن سعيد بن محمد المقاببي، فرغ من كتابة بعضها سنة ١١٤٤ هـ، والمجموعة في كتب السيّد خليفة^(٣).

١١٥ - مناسك الحج: (فقه)

آل عصفور، الشيخ أحمد بن إبراهيم البحراني.

وهي رسالة مختصرة مع رسالة في غسل الأموات، للسيّد خليفة الأحسائي تملّك على النسخة^(٤).

(١) ينظر الذريعة: ٢١ / ٨٢.

(٢) ينظر الذريعة: ٢١ / ٣٧٥.

(٣) ينظر الذريعة: ٢١ / ٤٠٥.

(٤) ينظر الذريعة: ٢٢ / ٢٥٤.

١١٦ - منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال: (رجال)

تأليف الميرزا محمّد بن إبراهيم الإسترآباديّ (ت ١٠٢٨هـ).

وهو الكتاب المعروف بـ(الرجال الكبير)، معجم لرجال الحديث على ترتيب حروف أوائل الأسماء، تمّ تأليفه بين سنتي (٩٨٤ - ٩٨٦هـ).

أول النسخة: «الحمد لله المتعالي في عزّ جلاله عن الاشتباه والنظائر، المنزّه بكمال ذاته عن إدراك الأبصار والنواظر، المحيط على ما تخبئه الأفئدة والضمائر...».

[التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة: ٤٤٦ / ١٢]

نسخة بخطّ محمّد بن خميس بن داود الجزائريّ، وقد كتبها عن نسخة بخطّ المؤلّف، تملّكها السيّد خليفة ابن السيّد عليّ الموسويّ^(١).

١١٧ - منية اللبيب في شرح التهذيب: (أصول الفقه)

الحليّ، السيّد ضياء الدين عبد الله بن محمّد الحسينيّ (القرن الثامن).

شرح توضيحيّ استدلايّي على كتاب (تهذيب الأصول إلى علم الأصول) للعلامة الحليّ، فيه نقل آراء الأصوليين مع مناقشةٍ للبعض منها، تمّ تأليفه يوم الأربعاء ١٥ رجب سنة ٧٤٠هـ.

أول النسخة: «الحمد لله أنّي أحمدك حمداً لا يقدر حصره، ولا يُحصر قدره، ولا يُنسى ذكره، ولا يُطوى نشره، ولا ينتهي عدده، ولا ينقضي أمدّه... أمّا بعد، فإنّ الالتفات إلى علم الأصول...».

[التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة: ٤٥١ / ١٢]

نسخه كتبها السيّد خليفة الموسويّ، فرغ من نسخها سنة ١٢٢٨هـ^(٢).

(١) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٥٠٦ / ٨.

(٢) ينظر الكرام البررة: ٥٠٤.

١١٨ - الْمُهَنْتَائِيَّة (أجوبة مسائل): (متفرقات)

العلامة الحلبي، الحسن بن يوسف المطهر (٦٤٨ - ٧٢٦هـ).

مسائل ورسائل من السيّد مهنا بن سنان بن عبد الوهاب الحسيني المدني إلى العلامة الحلبي، فأجاب عنها سنة ٧١٧هـ.

أول النسخة: «فإنّ الله سبحانه ميّز نوع الإنسان عن غيره من أنواع الحيوان على تفاوتٍ بين أشخاصه في الكمال والنقصان، وخصّ بطرق الكمال أجلّ البريّة محمدًا النبيّ وعترته المرضيّة، صلوات الله عليهم أجمعين صلاةً باقية إلى يوم الدين...».

نسخة عليها تملك السيّد خليفة الأحسائي في خزائنه في النجف الأشرف^(١).

١١٩ - الموشح في شرح الكافية: (نحو)

الخيبي، شمس الدين محمد بن أبي بكر بن محرز بن محمد (ت ٧٣١هـ).

شرح على كتاب (كافية ابن الحاجب)، والكتاب من الشروح المهمّة في علوم العربيّة، وذو فضلٍ على دارسيها، يمتاز بكثرة نُسخه واسمه المميّز، فضلًا عن كونه شرحًا مختصرًا، سهل العبارة، غزير الشواهد.

نسخ في ١٧ جمادى الأولى سنة ١٠٩٦هـ، يقول آغا بزرك الطهراني: «رأيتُه في كتب السيّد خليفة الأحسائي في النجف، كبير وعليه حواشٍ منقولة عن خطّ المؤلّف رحمه الله»^(٢).

١٢٠ - الناصريّات (مسائل): (فقه)

الشريف المرتضى، السيّد عليّ بن حسين بن موسى (٣٥٥ - ٤٣٦هـ).

أول النسخة: «اعلم أنّ الفقه المستنبط من الأدلّة الشرعيّة قد كثر فيه الخلاف بين

(١) ينظر الذريعة: ٩٣/٢٠.

(٢) الذريعة: ٢٣/٢٦٣، وينظر فهرس مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي: ١/ ١٧٤.

المجتهدين باختلاف مداركهم وأنظارهم خلافاً لابدّ من وقوعه..»^(١).

١٢١- **نضد القواعد الفقهيّة على مذهب الأماميّة: (فقه)**

السيوري، المقداد بن عبد الله بن محمّد بن الحلّي الأسديّ (ت ٨٢٦ هـ).

آخر النسخة: «وليكن هذا آخر ما ربّناه على حسب ما وجدنا إلا مسألة القسمة؛ فأني أضفتها إلى ما وجدته في نسخة المصنّف رحمه الله وقدّس سره، والحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أكرم المرسلين سيدنا محمّد وآله الطاهرين».

الناسخ: عليّ بن أحمد بن عليّ بن فضل الله، وقد فرغ منها ١٢ جمادي الثاني سنة ٨٨٥ هـ.

وأنهى الناسخ الرسالة بقوله: «وكتب المقداد بن عبد الله بن محمّد بن حسين السيوري، عفى [كذا] الله عنه ربّ العالمين بالخير يا كريم.

وافق الفراغ من نسخه هذا الكتاب عصر الجمعة الثاني عشر شهر جمادي الثاني؛ أحد شهور سنة خمس وثمانين وثمانمئة على يدي العبد الأقلّ عليّ بن أحمد بن عليّ بن فضل الله..، عفى [كذا] الله عنهم

يا خالق الخلق يا ستار يا باري اكتب لكاتبه عتقاً من النار»^(٢).

٢٠٤ق، ١٩س، ١٣/٢٠سم.

[المخطوطة بجامعة الملك سعود بالرياض، رقم المخطوط: ٢١٧٧ج^(٣)]

حوت النسخة على عدد من القيود والتملّكات:

للشيخ محمّد بن حيدر النعيميّ قيد تملّك في أوّل النسخة نصّه: «مما جارته

(١) ينظر الذريعة: ٩٣/٢٠.

(٢) الذريعة: ١٨٧/ ٢٤.

(٣) وقد زدنا ببعض صفحات المخطوط الدكتور الباحث محمّد كاظم رحمتي.

يد الأقدار لحيازة العبد الجاني والمملوك الفاني محمد بن علي بن حيدر النعيمي
البحراني». ثم ختمه بختمه البيضوي.

في آخر النسخة قيد تملك نصه: «تملك الأقل الجاني محمد بن علي بن حيدر
النعيمي البحراني».

وقيد تملك لخزانة السيد خليفة الموسوي الأحسائي، باسم ابنه السيد باقر نصه:
«ملكه سيد باقر السيد خليفة دام مجده».

كما على النسخة قيد تملك آخر للشيخ علي العريض نصه: «قد تملك هذا الكتاب
المستطاب الشيخ علي العريض في حدود سنة الألف والمائتين والتاسع والعشرين
من الهجرة النبوية، وكتب هذه».

ويوجد على النسخة عدة تعليقات وتهميشات نقلًا عن تلميذه صاحب التعليقات،
وقد ضمنها قوله: «شيخنا حسين بن مفلح دام ظله»، في إشارة إلى أن التعليقات
في حياة الشيخ حسين ابن الشيخ مفلح بن الحسن بن رشيد بن صلاح الصيمري
السلمابادي (قبل ٨٥٣-٩٣٣هـ)، أي خلال النصف الأول من القرن العاشر الهجري،
والشيء المؤسف أن التلميذ المعلق لم يذكر اسمه.

١٢٢ - نهاية الأحكام في معرفة الأحكام؛ (فقته)

العلامة الحلبي، الحسن بن يوسف المطهر (٦٤٨ - ٧٢٦هـ).

لخص فيه العلامة المسائل الفقهية وفتاوى علماء الإمامية على نحو الاختصار، مع
الإشارة إلى أدلتها وعللها، مع مراعاة عدم الإطالة والإكثار، وقد ألفه بطلب من ولده
فخر الدين محمد ولم يتمه؛ بل كتب منه كتاب الطهارة والصلاة والزكاة والبيع إلى
آخر بيع الصرف.

أول النسخة: «الحمد لله المتقدس عن مشاركة الممكنات بوجود ماهيته، المتنزه
عن مشابهة المخلوقات بجلال صمديته، المتعالي عن الشريك والضد والمعاند بكمال

وحدانيته، الدالة مصنوعاته على عدم تناهي قدرته».

[التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة: ١٣/ ١٨٦]

الناسخ الشيخ جعفر ابن الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ بهاء الدين الطريحيّ النجفيّ، تملّك النسخة السيّد خليفة ابن السيّد عليّ الموسويّ الأحسائيّ^(١).

١٢٣- هداية المحدثين إلى طريقة المحمّدين = مشتركات الرجال: (دراية)

الكاظميّ، محمّد أمين بن محمّد عليّ (ت ١٠٨٨هـ).

في تمييز أسامي الرواة المشتركة المتشاكله والمتقاربة التي يمكن الاشتباه فيها عند المشتغلين بعلم الرجال، وهو مأخذ وتكملة للباب الثاني عشر من كتاب أستاذ المؤلّف فخر الدين الطريحيّ (جامع المقال)؛ الذي هو في المشتركات، وتسرّبت إليه أغلاط كثيرة، ويعتني الكاظميّ كثيرًا بأسانيد المجاميع الحديثيّة الأربعة (الكافي، من لا يحضره الفقيه، التهذيب، الاستبصار)

[الذريعة: ٢٥/١٩٠ الرقم ٢٠٥، التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة:

[٢٩٣/١٣

نستعليق، ١١، كُتبت العناوين والأسماء بالمداد الأحمر، عليها حاشية بإمضاء: «م»، والنسخة كُتبت بخطّين، عليها تملّك السيّد خليفة [الأحسائيّ]، وتملّكات آخر ممسوحة، وتملّك السيّد هاشم ابن السيّد جعفر آل بحر العلوم الطباطبائيّ بتاريخ سنة ١٣٧١هـ، عليها ختم وقفية مكتبة السيّد هاشم آل بحر العلوم المثلث^(٢).

١٢٤- الوافي: (حديث)

الفيض الكاشانيّ، محمّد بن شاه مرتضى (١٠٠٦-١٠٩١هـ).

(١) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٢٦١/١٠.

(٢) ينظر فهرس مخطوطات مكتبة آية الله السيّد جعفر وولده العلامة السيّد هاشم آل بحر العلوم: ٢٤٨/١.

أول النسخة: «بسم الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، ثم على أهل بيت رسول الله..».

آخر النسخة: «فليبلغ الشاهد الغائب آخر أبواب العتق والانتعاق من كتاب الزكاة والخمس والمبرات..».

نسخها محمد بن سعد الدين محمد جعفر الغفاري، فرغ من كتابتها ليلة الخميس آخر ذي الحجة سنة ١٠٨٢هـ، على النسخة تملك السيد خليفة ابن السيد علي الموسوي الأحسائي، وقد وقفها سنة ١٢٤٥هـ^(١).

١٢٥ - الوافية في شرح الكافية: (نحو)

الإسترآبادي، ركن الدين، حسن بن محمد الحسيني (٦٤٥ - ٧١٥ هـ).

شرح متوسط على شرح (الكافية) لابن الحاجب النحوي (ت٦٤٦هـ)، كتبه باسم شمس الإسلام يحيى بن جلال الدين بن يغرش المعروف بابن بيلكا حين اشتغاله بقراءة الرسالة لديه.

أول النسخة: «أحمد الله على عظمة جلاله، حمد غريقي بمطالعة جماله، وأشكره لجزيل نواله، شكر معتقد لمعاده ومآله، وأمجده بأشرف أسمائه..».

[التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: ٢٧٢ / ١٣]

على النسخة تملك ابن علي بن إبراهيم بن عبد علي بن مسلم، النسخة عند السيد خليفة الأحسائي في خزانته في النجف الأشرف^(٢).

١٢٦ - وجوب الاحتياط بركعة أو ركعتين: (فقه)

الدرازي، الشيخ محمد بن أحمد البحراني (١١١٢ - ١١٨٢ هـ).

(١) ينظر الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فخا): ٩٥/٣٤.

(٢) ينظر الذريعة: ١٨/ ٢٥.

النسخة في ضمن مجموعة رسائله بخط السيّد خليفة الأحسائيّ الموسويّ تاريخها^(١) سنة ١٢٢١ هـ.

١٢٧ - الوسيلة إلى تحصيل الأمان في ضبط أيام التعازي والتهاني: (تاريخ)

السماهيجي، الشيخ عبد الله بن صالح (١٠٨٦-١١٣٥ هـ).

في تعيين مواليد المعصومين ووفياتهم في ٢٧ مسألة، ألفه لسلام الله بن رضيّ الدين بن سلام الله السلامي الكازروني، وأطراه بما يظهر منه أنّه من الأفاضل المقيمين للمآتم والأعياد لوفيات المعصومين وولادتهم، ودعا له بقوله: [لا زال ظلًّا للأنام وشيخًا للإسلام لأجل إقامة مآتهم و تعازيهم و بسط بساط الفرج لموائد مواليدهم].

أول النسخة: [الحمد لله الذي أكرمنا بولاء أهل بيت العصمة و سادات الأئمة..] فرغ منه المؤلّف في يومٍ واحد؛ هو الثلاثاء ٩ صفر سنة ١١٣٣ هـ. أورد فيه لكلّ معصومٍ مسألة لولادته، و مسألة لوفاته، إلّا الحجّة المنتظر؛ فله مسألة واحدة لولادته، فالمجموع ٢٧ مسألة، والنسخة في ضمن مجموعة بخطّ محمّد بن مال الله بن أحمد بن محمّد البوريّ البحرانيّ في مكتبة السيّد خليفة الأحسائيّ. فرغ من كتابة النسخة في ٩ رجب سنة ١٢٢٦ هـ.^(٢)

نهاية المكتبة

يذكر الشيخ الطهرانيّ النهاية المأساويّة لهذه المكتبة العظيمة، والحسرة التي أقرحت قلبه، وكان ذلك على يد آخر أعلام (آل السيّد خليفة) وهو السيّد عبد الله ابن السيّد محمّد عليّ ابن السيّد محمّد ابن السيّد خليفة القاري، الذي وجد عجزه عن الحفاظ على المكتبة، وربما الحاجة الماديّة؛ فقام باتخاذ القرار الصعب، وهو عرض المكتبة في المزاد العلنيّ، في محرّم سنة ١٣١٧ هـ، ليقضي على معلّم من أهمّ معالم العلم في النجف الأشرف، ويضيع جهد سنواتٍ طوال في جمع الكتب ونسخها

(١) ينظر الذريعة: ٢٥/٢٩.

(٢) ينظر الذريعة: ٢٥/٧٥.

وشرائها. يقول صاحب الذريعة: «وفي سنة ١٣١٧هـ عُرضت في سوق الكتب، فبيعت بثمانٍ بخس للغاية، لا يساوي عُشر قيمتها، وتوزعت تلك المخطوطات القديمة والنفائس، ووقعت بيد أهلٍ وغير أهل، وأسف عليها الكثيرُ من أهل الفضل»^(١).

كما لا نغفل دور الأرزّة التي ساهمت في تلف العديد من دُرر هذه المكتبة وكنوزها الثمينة؛ يقول صاحب كتاب (الحصون المنيعة في طبقات الشيعة) الشيخ عليّ كاشف الغطاء في كتابه (نهج الصواب في الكاتب والكتابة والكتاب) في معرض الحديث عن هذه الخزانة وما ضمّته من كتبٍ قيمة: «ومنها مكتبة المرحوم السيّد محمد خليفة البحرانيّ نزيل البصرة... ومرجعاً للأحكام الشرعيّة في عصر جدي الشيخ جعفر (قدّس سرّه)، فإنّها قد اشتملت على نفائس الكتب العلميّة القديمة المذهبة الحسنة الخطّ، ومن بعده انتقلت إلى ولده المرحوم السيّد محمد والسيّد باقر، وإلى اليوم جملة وافرة منها عند بعض أحفاده نقلها إلى النجف الأشرف حالياً موجودةً فيها، وقد أتلفت جُملةً منها الأرزّة، وقد شاهدت بعضها عندهم واستعرتها وأرجعتها»^(٢).

ومن المكتبات والشخصيات العلميّة التي حظيت ببعض كتب المكتبة ما يأتي:

مكتبة الشيخ محمد جواد الجزائريّ، في النجف الأشرف^(٣)، وكانت مكتبة السيّد خليفة قد حُفظت فيها إلى حين البيع، وكان الشيخ الطهرانيّ قد اطّلع على معظم كتب (آل السيّد خليفة) في هذه المكتبة قبل بيعها، وقد ضمّت هذه المكتبة مجموعةً جيدة من مخطوطات المكتبة؛ منها (الحدائق الناظرة)، للشيخ يوسف البحرانيّ وغيره.

الخزانة العلويّة المقدّسة.

مكتبة السيّد محمد عليّ السبزواريّ، في الكاظميّة^(٤).

(١) طبقات أعلام الشيعة ١١/٥٠٥.

(٢) نهج الصواب في الكاتب والكتابة والكتاب: الشيخ عليّ آل كاشف الغطاء: ٣٤٨/٦ (قيد الطبع).

(٣) ينظر الذريعة: ١٦/٣٤٢، الذريعة: ٢٠/١١٦.

(٤) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٣٤٩/١١.

مكتبة الشيخ مشكور الحولاوي، في النجف الأشرف^(١).

مكتبة السيد صادق كمونة المحامي، في النجف الأشرف^(٢).

مكتبة الميرزا محمد الطهراني بسامراء^(٣).

مكتبة الإمام الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء في النجف الأشرف.

مكتبة الشيخ محمد السماوي في النجف الأشرف^(٤).

مكتبة الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الحسين الرشتي النجفي^(٥).

مكتبة السيد هاشم ابن السيد جعفر بحر العلوم.

مكتبة العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم.

مكتبة الإمام الخوئي في النجف الأشرف.

مكتبة العتبة العباسية المقدسة.

مكتبة الملك سعود في الرياض^(٦).

ملاحم المكتبة وسماتها:

١- كان مقرّ المكتبة في النجف الأشرف، ومما لا شكّ فيه أنّ النجف كانت أهمّ المراكز العلميّة الشيعيّة في تلك الحقبة، ممّا ييسّر الوصول إلى أمّهات الكتب، ونسخها، أو شرائها.

(١) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٥٠٤/١١.

(٢) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٥٠٥/١١.

(٣) ينظر الذريعة: ٢١١/ ١٢.

(٤) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٥٠٥/١١.

(٥) ينظر الذريعة: ٥٤/ ١٩.

(٦) وهذا يستفاد من خلال وجود عدد من كتب السيد خليفة وأسرته في ضمن فهارسها، وقد أشرنا إلى ذلك في طيّات البحث.

٢- كان المؤسس حريصاً على جمع الكتب، ويظهر أنه استخدم شتى الوسائل والطرق لجمعها؛ كالشراء، والنسخ، والتبادل، والإهداء، وهي منهجية علمية تساعد على جمع الكتب، وحفظها من الضياع، والتلف.

٣- ضمت المكتبة - كما يظهر من حديث الآغا بزرك عنها - كمية من الكتب النادرة؛ التي ترجع إلى القرون السابقة لعصر المؤسس، وهذه خطوة جبارة من قبل المؤسس، تكشف عن مدى الجهد المبذول فيها.

٤- إن المكتبة كانت كبيرة وغنية بالكتب، وما ذكره صاحب الذريعة - رغم كثرتة - لا يشكّل إلا الشريحة النادرة من الكتب المخطوطة، أما الكتب المطبوعة - وهي التي قد تكون في الغالب متاحة للجميع - لم يأت على ذكرها؛ لأنها لا تشكل أهمية لديه.

٥- إن المكتبة كانت متاحة للجميع، الأمر الذي أعطى المكتبة سمعة وشهرة جيدة في الوسط العلمي في النجف الأشرف، وهذا أحد أهم أسباب الحسرة التي تكبدها صاحب الذريعة لضياع المكتبة.

إن ضياع مكتبة بهذا الحجم والأهمية، وبهذه الطريقة المؤلمة، هي خسارة كبرى، ودرس ينبغي أخذ العبر منه، وأن المكتبات، وإن كانت خاصة، فهي تراث معرفي إنساني لا ينبغي التفريط فيه، بل جعله وقفاً على الذرية أو طلاب العلم، أو على طلاب الفائدة؛ لمنع بيعه أو تشتته، وليكون في خدمة الجميع.

مكتبة السيد خليفة الموسوي الأحسائي

بقلم الشيخ آغا بزرك الطهراني، كتبه بخطه الشريف^(١)

وممن ملكه بعد المذكورين - لكن ليس لخطه تاريخ - المولى محمد هادي بن محمد حسين بن محمد جواد الأسفراييني، والمولى عبد الرحيم بن رمضان،

(١) من قناة - على التلغرام - التراث والتحقيق بين يديك) للمحقق والمفهرس الكبير الأستاذ أحمد علي مجيد الحلبي النجفي.

والمولى محمّد مؤمن التبريزيّ، حسب المكتوب من تملّكاتهم، إلى أن وصلت النوبة إلى ملكيّة هذا المجلّد ودخوله بمكتبة السيّد خليفة ابن السيّد عليّ بن أحمد بن محمّد بن عليّ الموسويّ الأحسائيّ المولد والمنشأ والمسكن، كما وصف نفسه كذلك بخطّه على ظهر المجلّد الثاني من الروضة البهيّة الداخل في مكتبته، والمكتوب ١١١١ هـ، وهو بخطّ الشيخ مجد الدين بن أفضل الدين ابن المولى فيض الله التستريّ الذي كان من خيار العلماء والصلحاء، واجتمع معه ومع أبيه الأفضل السيّد عبد الله الجزائريّ كثيرًا كما ذكره كذلك في إجازته الكبيرة، وقال: توفّي مجد الدين في عشر الخمسين ١١٥٠، وتوفّي أبوه ١١٢٦، وقد اشترى السيّد خليفة هذا المجلّد من الروضة وكتب عليه ما لفظه: (بسم الله الرحمن الرحيم، قد دخل في نوبة الأقلّ الجاني خليفة ابن السيّد عليّ الموسويّ الأحسائيّ، ع ١٢٢٩/١)، وكتب بخطّه تمام نسبه المنتهي إلى محمّد العابد ابن الإمام موسى الكاظم، ولم يكتب تاريخ تملّكه لهذا المجلّد من (المبسوط)، وياليت كتبه كما كتب تاريخ تملّك (الروضة)، وكذا لم يتحقّق عندنا تاريخ ولادته، ولا تاريخ تأسيس مكتبته إلّا ظنًّا؛ فإنّه كانت في مكتبته نسخة (شرح التصريف) بخطّ السيّد خليفة، وقد فرغ منه في ١١ رجب ١٢١٠، وكذا نسخة من جوابات مسائل صاحب (الرياض) بخطّه في ١٢١٨، وكذا نسخة (شرح ابن الناظم) للألفيّة بخطّه في ١٢٢٤، وكذا بخطّه مجلّدي (ظ- مجلدا) القوانين فرغ منهما في كربلاء ١٢٢٧، وكتب بخطّه (المسالك) من كتاب العتق إلى آخر اللقطة، ووقفه لابنه السيّد محمّد بن خليفة، ومن بعده من ولده في ١٢٣٠، وابنه السيّد محمّد في هذا التاريخ كان من الرجال البالغين إلى حدود الثلاثين؛ فإنّه كتب السيّد محمّد بن خليفة بخطّه وإمضائه جملةً من رسائل صاحب الرياض؛ مثل: حجّية الشهرة والألويّة وفرغ من الكتابة ١٢٢٨ معبرًا عن صاحب الرياض بـ(سيّدنا ومولانا ومقتدانا وملذنا)، داعيًا لنفسه بتوفيق العلم والعمل به. فيظهر أنّه في التاريخ كان من المشتغلين المستفيدين من السيّد صاحب (الرياض) بالجملة، فظهر من خطوطه وتواريخها، وكذا تواريخ خطوط ولده السيّد محمّد الذي هو أكبر ولده على حسب الظنّ العادي أنّ ولادة السيّد خليفة كانت حدود ١١٨٠، وتأسيس مكتبته حدود ١٢١٠، وكان يقتني الكتب

نسخًا واستنسخًا وبيعًا طول عمره الشريف، ومنها: (القلائد السنيّة على القواعد الشهيدية)؛ فإنه كتب عليه تملكه في ١٢٥٢، ولم يعلم تاريخ وفاته، وقد ضمّ إلى مكتبته ولده العالم الجليل السيّد محمد خليفة كُتُبًا كثيرة بعد أبيه إلى أن توفّي هو في ١٢٨١ بعين السنة التي توفّي فيها العلامة الأنصاريّ، ودُفن في الحُجرة الأولى من الحُجر التي أُدخلت قبل نيّف [كذا] وعشرة سنين في المسجد الكبير الواقع فوق الرأس الشريف الذي كان تصلّي فيه العامّة في زمن الترك، ودُفن معه في الحجرة المذكورة ولده القائم مقامه بعده السيّد محمد عليّ ابن السيّد محمد خليفة الذي توفّي أوائل عمره في ١٣٠٥، وخلف ولده المعروف بالسيّد عبد الله خليفة الذي كان عالم البصرة مقيمًا في مقام أبيه وجدّه، ونزل إلى بغداد أخيرًا للعلاج وقدّم مكتبته للبيع فبيعت في الهرج بثمانٍ بخس دنانير معدودة، وظنّي أنّها كانت تسوى أضعاف تلك الدنانير؛ فترى أنّ هذا المجلّد اشتراه الشيخ الفاضل المعاصر الشيخ محمد ابن آية الله الشيخ عبد الحسين الرشتيّ الحائريّ النجفيّ بأقلّ من ثلاثة دراهم مع أنّه من الجواهرات (ظ - الجواهر)، وقس عليه ما عداه. حرّره الأحقر محمد محسن المدعوّ بأغا بزرك الطهرانيّ في ع ١، ٧١ [١٣ هـ]، وختمه الشريف المربّع: «أغا بزرك ١٣٢٠».

المصادر والمراجع

١. أعلام الأحساء في العلم والأدب من الماضين في سبعة قرون، ابتداء من عام ٨٠٠ هـ: جواد بن حسين آل رمضان، ط١، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.
٢. أعلام هجر من الماضين والمعاصرين: السيد هاشم بن محمد الشخص، مؤسسة الكوثر للمعارف الإسلامية، قم، ط٣، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م.
٣. التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: السيد أحمد الحسيني، دليل ما، قم المقدسة، ط١، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م.
٤. جواهر العقول في تقرير القواعد والأصول: الشيخ محمد تقّي بن أحمد الأحسائي، تحقيق: مجموعة من الفضلاء، إشراف: الشيخ توفيق ناصر البوعلي، مؤسسة الإحقاقي للتحقيق والطباعة والنشر: الكويت، ط١، ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م.
٥. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: آغا بزرك الطهراني، دار الأضواء، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
٦. ذريعة الهداة في بيان معاني ألفاظ الصلاة: الشيخ حسين بن محمد آل عصفور، تحقيق: حسن بن علي آل سعيد، دار السداد لإحياء التراث، البحرين، ط٢، ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م.
٧. ذيل كشف الظنون: آغا بزرك الطهراني، رتبها وهذبها: السيد محمد مهدي السيد حسن الموسوي الخرساني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ت).
٨. طبقات أعلام الشيعة في القرن الحادي عشر: آغا بزرك الطهراني، مؤسسة فقه الشيعة، بيروت، ط١، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م.
٩. فهرس مخطوطات الخزنة العلوية: إعداد فهرسة: أحمد علي مجيد الحلّي، قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة، النجف الأشرف، ط١، ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م.
١٠. فهرس مخطوطات مكتبة آية الله السيد جعفر وولده العلامة السيد هاشم آل بحر العلوم: إعداد وفهرسة: مركز تصوير المخطوطات وفهرستها، تقديم: السيد فاضل بحر العلوم، مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، كربلاء المقدسة، ط١، ١٤٤٠هـ.
١١. فهرس مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي في النجف الأشرف (الجزء الأول): إعداد وفهرسة: أحمد علي مجيد الحلّي، إصدار: مركز تصوير المخطوطات وفهرستها التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، كربلاء، ط١، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م.
١٢. فهرس مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي في النجف الأشرف (الجزء الثاني): إعداد وفهرسة: أحمد علي مجيد الحلّي، إصدار: مركز تصوير المخطوطات وفهرستها التابع لدار مخطوطات العتبة

- العباسية المقدسة، مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، كربلاء، ط١، ١٤٤٠هـ / ٢٠١٨م.
١٣. فهرس مخطوطات مكتبة الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء: إعداد وفهرسة: أحمد علي مجيد الحلبي، قيد الانجاز.
١٤. فهرس مخطوطات مكتبة العتبة العباسية المقدسة: السيد حسن الموسوي البروجدي، مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، النجف الأشرف، ط١، ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م.
١٥. فهرس مكتبة العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم: أحمد علي مجيد الحلبي، مؤسسة تراث الشيعة، قم المقدسة، ط١، ١٤٣١هـ.
١٦. الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): إعداد: مصطفى الدرابتي، سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی، قم، ط١، ١٣٩٠هـ ش.
١٧. الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة: آغا بزرك الطهراني، دار المرتضى، مشهد، ط٢، ١٤٠٤هـ.
١٨. مختلف الشيعة في أحكام الشريعة: العلامة الحلبي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ط١، ١٣٧٢هـ.
١٩. مخطوطات الحديث النبوي الشريف وعلومه في دار صدام للمخطوطات: أسامة ناصر النقشبندبي، وزارة الثقافة والإعلام، دائرة الآثار والتراث، بغداد، ط١، ١٩٨٨م.
٢٠. المسائل العكبرية: الشيخ المفيد، تحقيق: علي أكبر الهي الخراساني، المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد: قم، ط١، ١٤١٣هـ.
٢١. معجم المخطوطات النجفية: محمد زوين وآخرون، مركز دراسات جامعة الكوفة، منشورات مكتبة سماحة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم، ط١، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م.
٢٢. معجم المصنفات الحسينية: محمد صادق محمد الكرباسي، مركز الحسيني للدراسات، لندن ط١.
٢٣. نهج الصواب في الكاتب والكتابة والكتاب: الشيخ علي ابن الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء (ت١٣٥٠هـ)، تحقيق: د. عباس هاني الجراخ، مكتبة الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء، النجف الأشرف (قيد الطبع).

المجلات والدوريات:

٢٤. رسالة في التجويد: الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي (ت١٢٤١هـ)، دراسة وتحقيق: المدرس المساعد عادل عباس هويدي النصراوي، مجلة كلية الدراسات الإنسانية بجامعة الكوفة، العدد (٢)، السنة ٢٠١٢م.

● ٥٩٦ من خزائن الكتب الأحسائية: خزانة السيد خليفة الموسوي الأحسائي النجفي

٢٥. من نسخي الكتب في الأحساء: الأستاذ أحمد عبد الهادي المحمد صالح، مجلة الواحة، العدد (٣٧) / السنة ١١ / ٢٠٠٥م.

قنوات التليغرام.

٢٦. (التحقيق والتراث بين يديك) بإدارة الأستاذ أحمد علي مجيد الحلبي.